(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف

إعداد

د. عطية محمد راجح المالكي

أستاذ علم النفس المساعد

ورئيس قسم العلوم التربوية بالكلية الجامعية بتربية

جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثالث والسبعون . مايو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

أولاً : مقدمة الدراسة وتساؤلاتها :

يعد الاتصال الإلكتروني من خلال الإنترنت ومشاركة المعلومات باستخدام الوسائل الإلكترونية من الأنشطة الشائعة في مجتمع العصر الرقمي وخاصة للشباب، حيث يستمتع الشباب ببناء شبكات اجتماعية من خلال استخدامهم وسائل تواصل إلكترونية، حيث تسمح هذه الشبكات بسرعة وسهولة نقل المعلومات (Rahman, H. F., Omar, N., Abidin, S. Z., Mahmud, Z., & Rosli, M. M. (2011).

ويبين ذلك مدى أهمية وسائل التواصل في العصر الحديث، وما توفره من سهولة ونقل المعلومات ومشاركتها مع الآخرين في مجتمع أصبحت صفته الرئيسة الرقمية المنظمة، مما ترتب عليه أن يتواكب الإنسان مع هذا التقدم بشتى أنواعه.

إن الاتصال بين العاملين من خلال وسائل تواصل الكترونية أصبح واحداً من أهم الأمور التي تساهم في فعالية المنظمة (Hayase, (2009 ، فتعد قنوات التواصل بين المنظمة وموظفيها مهم لإبقائهم مطلعين على رؤية واستراتيجية عمل المنظمة، فهي تساعد على سهولة وسرعة الاتصال بين المنظمة وموظفيها، كما يساعدهم على العمل مع بعضهم البعض لتحقيق أهدافهم المشتركة التي يسعون لتحقيقها، ومن هذه القنوات وسائل التواصل التي تعتمد على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتي أصبحت بنية تحتية أساسية تحتاج إليها كل منظمة من المنظمات. إن التطور التكنولوجي والإنترنت الذي ظهر بسرعة في السنوات القليلة الماضية وأدخل للعديد من المنظمات يعتبر أحد الجوانب الكبيرة التي أثرت على طرق الاتصال في المنظمات وخصوصاً ما يتعلق بتكنولوجيا الاتصال الحديث (Ean, 2010).

لقد ازدادت أهمية الاتصال من خلال الانترنت في نقل ومشاركة المعلومات، فقد أظهرت دراسة Nasi, M. & Rasanen, P.(2013) زيادة في أهمية الاتصال خلال العشر السنوات بين عام ١٩٩٩– ٢٠٠٩ بالانترنت، ورافق هذه الأهمية أن هناك تفضيلاً لبعض وسائل الاتصال على البعض الآخر، يعزى إلى أن التنوع في المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية للأفراد والجماعات قد يتغير مع الوقت، مما قد يؤدي إلى تفضيل وسائل اتصال على وسائل اتصال أخرى. إن نتائج هذه الدراسة تنبهنا إلى أن تفضيل بعض وسائل التواصل على غيرها قد يرجع إلى التغير في الصفات الديموغرافية والاجتماعية للشخص المستخدم

لهذه الوسائل. وفي نفس الاتجاه تناولت دراسة Government of South Australia (٢٠١٤) أهمية الاتصال بالانترنت والبحث عن وسائل الاتصال الحالية والسابقة والوسائل التي يفضلها الناس للتواصل معهم من خلالها، حيث أسفرت نتائج الدراسة عن تفضيل الأساليب المعتمدة على الانترنت والبريد الإلكتروني ثم الخطابات الورقية.

إن تفضيل الفرد لاستخدام وسائل إلكترونية أو غير إلكترونية للتفاعل الاجتماعي أو التواصل يمكن أن يرجع إلى المعتقدات بأن أحدها آمن من الآخر، أو أكثر فاعلية، أو أكثر موثوقية، أو أكثر راحة في الاتصال والتفاعل الشخصي وبناء العلاقات (Caplan, (2003، كما أن تفضيل وسائل التواصل الالكتروني على الاتصال المباشر (وجهاً لوجه)، يمكن أن يعزى إلى أن الاتصال الإلكتروني يوفر إمكانية التحكم في الألفاظ والكلمات وأسلوب ومحتوى الرسالة، ويوفر إمكانية أن يعبر الفرد عن عواطفه ومشاعره بقوة بدون قيود، إلا أن الاتصال الالكتروني يكتنفه بعض القصور بسبب عدم وجود القرائن أو الدلالات غير الكلامية كلغة الجسد مقارنة بالاتصال المباشر (وجهاً لوجه)، إذ أن الاتصال الإلكتروني يوفر كذلك إمكانية أن يبقى المرسل مجهول الهوية وهو ما قد يدفعه إلى مخالفة المعايير الاجتماعية أو الأخلاقية، كما أنه ربما يقلل من الإحساس بالقيود والمسؤولية الاجتماعية نحو الآخرين. إلا أن نموذج SIDE يرى أن الاتصال الإلكتروني يتأثر بالهوية الاجتماعية للفرد وبمعاييره وقيمه حتى مع كونه مجهول الهوية (Caplan, 2003).

إن التفضيل للاتصال والتفاعل الإلكتروني يمكن أن ينشأ بسبب الاعتقاد بسهولة الاتصال الإلكتروني حيث لا يتطلب الكثير من التعقيدات كما أنه أقل خطورة وأقل رقابة اجتماعية وأكثر خصوصية مقارنة بالاتصال المباشر (وجهاً لوجه). كما أن تفضيل وسائل اتصال معينة قد يتأثر ببعض العوامل النفسية والشخصية للفرد، ففي دراسة Caplan, (2003) عن تفضيلات الوسائل الإلكترونية في التفاعل الاجتماعي، أظهرت نتائجها أن الصحة النفسية الاجتماعية يمكنها أن تؤثر على تفضيل الوسائل الإلكترونية للتفاعل الاجتماعي، كما أن الأزمة النفسية الاجتماعية يمكن أن تتأثر بمدى تفضيل التواصل الاجتماعي الإلكتروني، كما خلصت الدراسة كذلك إلى أن تفضيل الأفراد للتواصل الاجتماعي الإلكتروني بدلاً عن التواصل الاجتماعي المباشر (وجهاً لوجه) يمكن أن يكون له دور مهم في زيادة الآثار السلبية المرتبطة بإشكالية استخدام الانترنت.

وإلى ذات النتيجة أشارت بعض الدراسات إلى أن الأشخاص المكتئبين أوالذين يشعرون بالوحدة يبحثون عن الوسائل الآمنة والأقل تهديداً لتكون بديلاً للتفاعل المباشر (وجهاً لوجه)، فيفضلون استخدام التفاعل الإلكتروني أكثر من الأشخاص الأصحاء (McKenna, Green, & Gleason, 2002)، ويبين هذا أن الحالة النفسية للفرد قد تعد من أسباب تفضيل وسائل اتصال معينة على وسائل أخرى. وأسفرت بعض الدراسات عن وجود علاقة أساسية بين ثلاث صفات شخصية هي الانبساطية والعصابية والانفتاحية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات (Correa, Hinsley, & De Zuniga, 2010).

لقد ركزت بعض الدراسات على أثر الانبساطية والقبولية والعصابية على طريقة التواصل بين الأفراد، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أن طرق معينة للحوار خلال الحياة اليومية يمكن أن يتحدد من خلال الفروق الفردية في الانبساطية والقبولية والعصابية وأن الفروق الفردية في الشخصية تعكس سلوك الأفراد عند التواصل كما تعكس اختيار الأفراد لحالات وظروف الحياة اليومية (Frederickx & Hofmans, 2014)، أما دراسة Karadag, S. and Kaya, S.(2019) فقد أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مجموع درجات الرغبة في الاتصال وسمة الانبساطية والانفتاحية والمسؤولية، حيث يبين ذلك ارتباط درجة الرغبة في الاتصال وبين السمات الشخصية للفرد.

إن هناك حاجة لمعرفة العلاقة بين تفضيل وسائل تواصل معينة وسمات الشخصية وخصوصاً العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، والعصابية، والانفتاحية، والمقبولية، ويقظة الضمير) والإجابة على سؤال: ما هو نوع الأشخاص الذين يعتمدون على وسائل تواصل بعينها في تفاعلهم الآخرين؟. إن أكثر الأبحاث الموجودة عن استخدام وسائل التواصل الإلكترونية أو المباشرة أجريت في الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه لا يزال هناك ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تكشف أثر السمات الخمس الكبرى للشخصية على تفضيل استخدام طرق ووسائل التواصل في ظروف الحياة اليومية. كما أن القليل معروف عن استخدام قنوات الاتصال في السعودية وخصوصاً في الجامعات السعودية (التعليم العالي). ويأتي هذا البحث لسد هذه الندرة فى المكتبة العربية البحثية، من خلال الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتفضيلهم لبعض وسائل التواصل. هذه الدراسة تضيف إلى البحوث السابقة جانباً معرفياً

نظرياً وتطبيقياً حول تفضيل وسائل التواصل الإلكترونية والمباشرة (غير الإلكترونية) وكذلك تحاول الكشف عن العلاقة بين هذا التفضيل والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى تحديد العلاقة بين السمات الشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

وللتصدى لحل هذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى:

"ما العلاقة بين السمات الشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف؟"

وتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١. ما وسائل التواصل المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما درجة السمات الشخصية الخمس الكبرى (العصابية – الانبساطية – الانفتاحية – القبولية –الوعي أو الضمير) لدى أعضاء هيئة التدريس؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس؟
٤. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل وبين منزلة المستقبل (أعضاء هيئة تدريس،أو الطلاب) أو جنس المستقبل (ذكر ،أو أنثى)؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى ما يلى:

١. الكشف عن وسائل التواصل المفضلة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لإنجاز مهام العمل الجامعي.
٢. تحديد درجة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

٣. الكشف عن العلاقة بين درجة العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

١- الكشف عن درجة تفضيل بعض وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس لأداء مهام العمل الجامعي.

٢- الكشف عن درجة السمات الشخصية الخمس الكبرى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلاقتها بتفضيل بعض أنواع وسائل التواصل الإلكتروني أو التقليدي.

٣- إفادة المجتمع الجامعي في إظهار أكثر وسائل التواصل تفضيلاً.

منطلقات الدراسة:

يرتكز البحث الحالي على المنطلقات التالية:

١. وسائل التواصل الإلكترونية أصبحت من المستجدات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في أداء مهام عملهم، حيث إن التواصل من خلال استخدام وسائل تواصل فعالة يساعد في إنجاز مهام العمل الجامعي الإداري والأكاديمي.

٢. أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتباينون فى سماتهم الشخصية مما قد يؤثر على طريقة تواصلهم.

٣. البحث في العلاقة بين السمات الشخصية وتفضيل بعض وسائل التواصل على البعض الآخر يعتبر نادراً جداً.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي:

١. مكانياً: بجامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة) مقر عمل الباحث.

٢. بشرياً: بعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس.

٣. زمانياً: بالفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٩ – ١٤٤٠هـ

٤. موضوعياً: بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاحية – القبولية –الوعي أو الضمير)، وبتفضيل وسائل التواصل الإلكتروني أو غير الإلكتروني.

مصطلحات الدراسة:

١. وسائل التواصل:

يعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنها: الطرق المستخدمة في تبادل الآراء والمعلومات والأفكار والخبرات بين مجموعة من الأفراد والجماعات سواء أكانت هذه الطرق مباشرة أو غير مباشرة، إلكترونية أو تقليدية، تعتمد على الإنترنت لاستخدامها أو لا تحتاج إليه، مثل البريد والتواصل وجهاً لوجه، وفيس بوك، تويتر، واتس اب، ايميل، هاتف، موقع الجامعة على الويب وغيرها.

٢. تفضيل وسائل التواصل:

التفضيل يشير إلى اتجاه الفرد نحو مجموعة من الأشياء، والتي تنعكس عادةً بوضوح على عملية صنع القرار Lichtenstein & Slovic(2006)، ويعرفها البحث الحالي إجرائياً بأنه: الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة نحو وسائل تواصل معينة والتي تنعكس على استخدامهم لها بفعالية أكثر من الوسائل الأخرى.

٣. السمات الشخصية:

السمات الخمس الكبرى للشخصية: عرفها Colman(2003) بأنها "خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية، يمثل كل تجمع عاملاً تجريدياً لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العاملي، وكل عامل يتضمن عوامل فرعية، وهذه العوامل الخمسة هي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، القبولية، يقظة الضمير".

- **العصابية Neuroticism عرفها Costa & MeCrae(1988) بأنها "بعد من أبعاد الشخصية يميل صاحبها إلى الانفعالات السلبية، وعدم الاستقرار، وعدم القابلية على التحمل" .**
- **الانبساطية Extraversion عرفها محمود (٢٠٠٦: ٥٩) بأنها " مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والسيطرة."**
- **الانفتاح على الخبرة openness يرى كاظم (٢٠٠١: ٢٨٨) أن الانفتاح على الخبرة مرتبط بالتسامح والابتعاد عن الغموض أي يكون شخصاً واضح الملامح والمضمون ويكون صاحب علاقات جيدة مع الجميع.**

- القبولية Agreeableness عرفها Costa & MeCrae (١٩٨٥) بأنها السمات التي يتصف بها الفرد والتي تتمثل في الإيثار والعطاء الفكري، والتواضع، والسعي من أجل الألفة والتضامن مع الجماعة التي ينتمي إليها، والتعاون والحميمية، وهو شخص منجز لعمله ومثابر ومنظم، ويحترم مشاعر وعادات الآخرين.
- يقظة الضمير Conscientiousness يعرفها محمود (٢٠٠٦: ٥٦) "الالتزام في أداء الواجبات، بذل جهد من أجل الإنجاز، القدرة على العمل والاستمرارية، التفكير قبل الإقدام على أي إنجاز أو عمل والتروي".

ويعرفها الباحث إجرائياً في البحث الحالي بأنها: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

ثانياً: الإطار النظرى والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

١) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يعتبر موضوع الشخصية من الموضوعات الهامة لدى كثير من علماء النفس، حيث اهتموا بدراستها ومحاولة وضع أسس نظرية لها، وقد تعددت الآراء في تحديد طبيعتها ومكوناتها الأساسية، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها وذلك وفقاً لاختلاف المنطلقات النظرية لعلماء النفس، كما اختلف وجهات نظر علماء نفس الشخصية من حيث عدد العوامل التي يمكن وصف أية شخصية بناء عليها فقد بلغ عدد هذه العوامل ستة عشر عاملاً عند كاتل (Cattel)، وثلاثة عوامل عند آيزنك (Eysenck)، في حين بلغ عددها عند جولدبيرج وكوستا وماكري (Costa & McCare) خمسة عوامل (أبو هاشم، ٢٠٠٧: جبر، ٢٠١٢). ويعرف ألبورت الشخصية على أنها "ذلك التنظيم الديناميكي في داخل الفرد لجميع المنظومات الجسمية والنفسية الذي يحدد الأساليب التي يتكيف بها الشخص مع البيئة" (العناني، ٢٠١٤).

محددات الشخصية:

المحددات البيولوجية: يؤثر عامل الوراثة على قدرات واستعدادات الفرد وصفاته العقلية والجسمية، ومنها استعداده للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتماداً كبيراً على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه (القذافي، ١٩٩٦: ٢٥)، حيث تؤثر العوامل البيولوجية (كالجهاز العصبي والغدد الصماء) في تكوين الشخصية (جبر، ٢٠١٢).

المحددات الاجتماعية: يؤثر عدد العوامل الاجتماعية على شخصية الفرد ومن أهمها الخبرات المبكرة، واتجاهات الوالدين في تربية الطفل، والمشكلات الأسرية، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والحرمان، والعلاقة بالرفاق (العناني، ٢٠١٤).

التفاعل بين المحددات البيولوجية والاجتماعية: إن الشخصية هي نتاج التفاعل بين الوراثة والبيئة، حيث إن الخصائص الوراثية قد تعطي نتائج مختلفة تحت ظروف بيئية مختلفة، فالخصائص الوراثية أو البيئية لا تحدد السلوك والشخصية وحدها بل يعتمد ذلك على طبيعة التفاعل بينهما (العناني، ٢٠١٤).

نظريات الشخصية:

اهتم العلماء في مجال السلوك الإنساني بوضع نظريات الشخصية والتي هي مجموعة من الافتراضات حول الشخصية طبيعتها ومكوناتها والعوامل التي تسهم في تكونها ومن هذه النظريات:

١. نظريات الأنماط: وهي عبارة عن محاولات لجمع صفات شخصية متشابهة في نمط محدد وبالتالي فإن النمط يجمع عدداً من الصفات. ومن أوائل هذه المحاولات نظرية أبوقراط وقد وضعها في القرن الخامس قبل الميلاد حيث يرى أبوقراط أن الأمزجة تعود إلى أربعة أنماط هي: النمط الدموي، النمط البلغمي، النمط الصفراوي، النمط السوداوي، وحاول من خلالها وضع تصنيف للشخصية اعتماداً على هذه الأخلاط الأربعة (القيق، ٢٠١١: العناني، ٢٠١٤). كما قسم كريتشمر أنماط الشخصية إلى أربعة، وهي: النمط البدين: وهو ممتلئ الجسد، قصير الساقين، عريض الوجه، ويتصف بأنه مرح، منبسط، اجتماعي، صريح، سريع التقلب. والنمط النحيل: وهو نحيل الجسد، طويل الأطراف، دقيق القسمات، ويتصف بأنه منطو ومكتئب. والنمط الرياضي: وهو رياضي قوي العضلات، ممتلئ الجسم، ويتصف بأنه

نشط وعدواني. والنمط غير المنتظم: وهو ما عدا الأنماط السابقة، وقسم يونج أنماط الشخصية إلى قسمين هما النمط الانبساطي والنمط المنطوي (العناني، ٢٠١٤). ويؤخذ على نظريات الأنماط أن وضع الشخص في نمط معين ينسب له صفات كثيرة قد لا تنطبق كلها عليه، كما أن هذه النظريات تركز على جانب واحد من مكونات الشخصية كالجانب الجسمي أو النفسي وتتجاهل ديناميكية الشخصية وتعقيداتها.

٢. **نظرية التحليل النفسي:** يرى فرويد **Freud** مؤسس هذه النظرية أن الشخصية هي نتاج التفاعل بين الأنظمة الثلاثة التالية:

١) الهو (**Id**): ويتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية، وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.

٢) الأنا الأعلى (**Super Ego**): وتمثل الضمير والمعايير والقيم، وهي أرقى وأعلى جانب في الشخصية، وهي الجانب المثالي في الشخصية وتعمل على بلوغ الكمال.

٣) الأنا (**Ego**): وتمثل العقلانية حيال اندفاعية الهو وتهورها، وتعمل وسيطاً مصلحاً بين الهو والأنا الأعلى الذي يمثل الجانب المثالي (القيق، ٢٠١١: أهل، ٢٠١٧).

رغم اسهامات هذه النظرية في العلاج النفسي إلا إنها اهتمت بالمرضى أكثر من الأصحاء، وركزت أكثر مما يجب على تأثر الشخصية بالغريزة الجنسية، كما ركزت على أهمية الماضي، واهتمت بالمكونات الداخلية للشخصية أكثر من السلوك الظاهري (العناني، ٢٠١٤).

٣. **النظرية السلوكية:** ترى أن الشخصية هي كافة التنظيمات أو الأساليب السلوكية المكتسبة من البيئة. فيرى واطسون **Watson** أن الشخصية لا تورث بل إنها تتشكل من عادات وسمات مكتسبة طبقاً للارتباط الشرطي بين المثيرات والاستجابات أو ما يسمى بالاشتراط الكلاسيكي، ويرى سكنر **Skinner** أن الشخصية عبارة عن ردود أفعال لمحفزات خارجية وهو ما أطلق عليه الاشتراط الإجرائي (القيق، ٢٠١١: أهل، ٢٠١٧)، ويؤخذ على هذه النظرية تبسيطها للسلوك الإنساني ليكون ردة فعل أو استجابات لمثيرات تحدث في المحيط الخارجي، كما يؤخذ عليها تركيزها على السلوك الظاهري والبيئة الخارجية وإغفالها للمكونات الداخلية للشخصية (العناني، ٢٠١٤).

٤. **النظرية الإنسانية:** ومن روادها ماسلو **Maslow** وروجرز **Rogers** حيث يرون أن الإنسان بطبيعته مدفوع بدافع رئيسي للنمو والإبداع وتحقيق الذات (إبراهيم، ١٩٩٨)،

فالشخصية تشكلها مجموعة الدوافع والحاجات الإنسانية، كما يؤكد أصحاب هذه النظرية على الإدراك والمعرفة التي تحدد الاستجابات والسلوك، كما تهتم النظرية بوصف العمليات المعرفية التي يتميز بها الأشخاص عن بعضهم البعض وتفترض أنها سبب السلوك الإنساني فشخصية الفرد تتأثر بمفهومه عن ذاته (القيق، ٢٠١١). يؤخذ على هذه النظرية تناولها السلوك الظاهري وتجاهلها الجانب اللاشعوري للذات (العناني، ٢٠١٤).

٥. **نظريات السمات:** يرى أصحاب هذه النظرية أن الشخصية الإنسانية تتكون من عدد من السمات. وسمات الشخصية يقسمها ألبورت **Allport** إلى سمات رئيسة وهي التي تؤثر في معظم أنماط السلوك، وسمات ثانوية وهي أقل وضوحاً من السمات الرئيسة، كما قسم السمات أيضاً إلى سمات متعلمة مكتسبة وإلى سمات فطرية وراثية، كما يرى كاتل **Cattel** أن الشخصية تتكون من سمات الثبات الانفعالي والذي هو ضد عدم الثبات الانفعالي، والمرح الذي هو ضد الاكتئاب، والشجاعة التي هي ضد الخجل، وإيجابية الأنا الأعلى في مقابل الاعتمادية، والاستقرار الذي هو ضد سرعة الاهتياج، والذكاء العام الذي هو ضد الضعف العقلي (العناني، ٢٠١٤)، ويرى آيزنك **Eysenck** أن الشخصية يمكن أن توصف من خلال ثلاثة أبعاد هي الانطواء مقابل الانبساط، والعصابية مقابل الاتزان الانفعالي، والذهانية مقابل السواء (القيق، ٢٠١١).

نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Costa & McCare, 1985) لكوستا وماكري من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية في العصر الحالي، ويهدف إلى تجميع سمات الفرد في أبعاد أساسية، وهو من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً، حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال الشخصية وعلم النفس الصناعي، والاجتماعي، والإكلينيكي (Rosellini & Brown, 2011)، وفيما يلي العوامل الخمس الكبرى للشخصية مع توضيح الخصائص التي يشتمل عليها كل عامل من هذه العوامل:

١- **الانبساطية** (Extraversion) **ومن خصائصها:**

الدفء والمودة، واللطف، والميل إلى الصداقة، والاجتماعية، وتوكيد الذات وحب السيطرة والسيادة والمنافسة، والنشاط والحيوية، وسرعة الحركة والعمل، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية والشعور بالبهجة والسعادة والابتسام والتفاؤل.

٢- العصابية (Neuroticism) **ومن خصائصها:**

القلق، والخوف، وسرعة التهيج، والغضب، والعدائية، والاكتئاب، والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير، والشعور بالذنب، والحرج، والخجل، والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين، والاندفاع، وسرعة الاستثارة، وعدم القدرة على ضبط الدوافع، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

٣- الانفتاحية (Openness) **ومن خصائصها:**

الخيال والطموحات الغريبة، وكثرة الأحلام ومنها أحلام اليقظة بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته وليس هروباً من الواقع، حب وتذوق الفن والأدب، التعبير عن الانفعالات بشكل قوي، الرغبة في الذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها من قبل والرغبة في المغامرة والتخلص من الروتين اليومي، الانفتاح العقلي والفكري والتجديد أو الابتكار في الأفكار، الميل لإعادة النظر في القيم الاجتماعية، فالفرد المتفتح يؤكد القيم التي يعتقدها.

٤- المقبولية (Agreeableness) **ومن خصائصها:**

الثقة، والشعور بالكفاءة، عدم التمركز حول الذات، الاستقامة، الإخلاص، الصراحة، والإيثار، وحب الغير، والتعاون، والمشاركة الوجدانية، القبول والامتثال، وعدم العدوانية والعفو والتروي في المعاملة، التواضع وعدم المنافسة، التعاطف مع الآخرين ومساعدتهم، والدفاع عنهم.

٥- يقظة الضمير (Conscientiousness) **ومن خصائصها:**

الكفاءة والتصرف بحكمة، التنظيم والترتيب ووضع الأمور في موضعها الصحيح، الالتزام بما يمليه الضمير وتحدده القيم الأخلاقية، الكفاح والمثابرة، والطموح ووضوح الأهداف، ضبط الذات، الإصرارعلى الإنجاز، والتروي والحذر والحرص واليقظة (الأنصاري وعبد الخالق، ١٩٩٦: العجيلي والنعمة، ٢٠٠٤) ومما يؤخذ على نظريات السمات استخدامها الاختبارات النفسية لتحديد وقياس هذه السمات إلا أن هذه المقاييس والاختبارات قد يتأثر صدقها وثباتها بالعوامل النفسية للفرد، وكذلك قد يوجد سمات أخرى عامة وليس فقط السمات المذكورة في هذه النظريات.

ويختلف أعضاء هيئة التدريس وفقاً لسمات شخصياتهم مثل اختلاف مستوياتهم في العوامل الخمسة الكبرى والتي قد تتفاوت كذلك بناء على الفروق الفردية واختلافهم في المتغيرات الديموغرافية، وهو ما سيكشفه مقياس العوامل الكبرى للشخصية (عبدالوارث، ٢٠١٥)، الذي سيستخدمه الباحث في تحديد درجات عوامل الشخصية الكبرى لأعضاء هيئة التدريس عينة البحث الحالي ومدى علاقة هذه السمات الشخصية بتفضيل وسائل التواصل.

٢) تفضيل أعضاء هيئة التدريس وسائل التواصل

يتناول البحث الحالي في هذا الجزء الإطار النظري للتفضيل، مفهومه ونظريته والعوامل المؤثرة فيه، ثم علاقته بالاختيار واتخاذ القرار، وفيما يلي عرض مبسط لهذه الجوانب:

١. مفهوم التفضيل:

يشار لغوياً إلى التغضيل بأنه يتناول معنى التقييم المقارن، وتحديد الأولويات أو التفضيل، وترتيب الاختيار (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017)، حيث يستخدم عادة للاختيار بين عدد من البدائل فمثلاً نستطيع أن نقول إن الفرد يفضل أ على ب لو اختار أ على ب، والتعريف المشهور للتفضيل في علم النفس يشير إلى أن مصطلح التفضيل يحمل معنى الإعجاب بالشيئ (Scherer, 2005).

وفي العلوم الاجتماعية يستخدم مفهوم التفضيل على أساس أنه يفترض اختياراً حقيقيًا أو متخيلًا بين البدائل وإمكانية ترتيب هذه البدائل، بناءً على السعادة والرضا والإشباع والاستمتاع والمنفعة التي يوفرها بشكل عام، ويمكن أن ينظر إليه على أنه مصدر للدافعية.

وتلعب فكرة التفضيل دورًا رئيسًا في العديد من التخصصات، بما في ذلك الفلسفة الأخلاقية ونظرية القرار، كذلك تلعب التفضيلات وخصائصها المنطقية دورًا رئيسيًا في نظرية الاختيار العقلاني، وهو موضوع مهم من موضوعات الاقتصاد الحديث، فضلاً عن فروع أخرى للعلوم الاجتماعية، لكن تختلف فكرة التفضيل وطريقة تحليلها بين هذه التخصصات، إن التفضيلات تتأثر بالوقت حيث يمكن أن تتغير التفضيلات بمرور الوقت، بسبب التغيرات في المعتقدات أو القيم أو الأذواق أو مزيج منها (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017).

وفي البحث الحالى يتوقع أن يفضل أعضاء هيئة التدريس وسائل تواصل معينة على البعض الآخر ويختارونها للاستخدام في التواصل لنقل المعلومات ومشاركتها في ضوء مجموعة معينة من الشروط والمواصفات للبيئة الأكاديمية، وطبيعة العمل مع الطلاب والزملاء والرؤساء وغيرهم، علاوة على مهام أعمالهم المكلفين بها، وفي إطار خصائصهم الشخصية.

٢. **نظرية التفضيل:**

تقوم نظرية التفضيل بدراسة الجوانب الأساسية لسلوك الاختيار الفردي، مثل كيفية تحديد وقياس تفضيلات الفرد على مجموعة من البدائل وكيفية بناء وظائف التفضيل المناسبة لاتخاذ القرارات، حيث تفترض هذه النظرية أن معظم قراراتنا تركز على المعرفة السلوكية السابقة وخاصة الروتين اليومي. علاوة على ذلك ، فإنها تفترض أن عملية صنع القرار توجه أساساً بردود الفعل العاطفية التي تثيرها البدائل المتوفرة، ونظرية التفضيل هي أساسية في الاقتصاد وصنع القرار (Dyer & Jia, 2013).

٣. **العوامل المؤثرة في تفضيل وسائل التواصل:**

هناك العديد من العوامل التى تؤثر في تفضيل وسائل تواصل معينة على أخرى، حيث يمكن أن يتأثر التفضيل بمحيط الشخص وتربيته من حيث الموقع الجغرافي والخلفية الثقافية والمعتقدات الدينية والتعليم. وهذه العوامل تؤثر على التفضيل كما أن التعرض المتكرر لفكرة أو مفهوم معين يرتبط بالتفضيل الإيجابي، كما أن التفضيلات تتأثر بالاستجابات العاطفية المباشرة وتتأثر كذلك بالعمليات المعرفية (Zajone, 1980)، فتكون مبنية على عناصر إدراكية وتقييمية أساسية، كما أن التفضيلات ربما تتأثر بتفضيلات أخرى (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017).

إن تفضيل بعض وسائل الاتصال على البعض الآخر قد يشير إلى فعاليتها وثرائها ومناسبتها للموقف من وجهة نظر المستخدم لها وقد أشارت نظرية ثراء وسائل الاتصال Media Richness Theory إلى أن الأداء قد يتحسن عندما يستخدم أعضاء فريق العمل وسائل اتصال ثرية في المهمات المبهمة (Dennis & Kinney, 1998). إن ثراء وسيلة الاتصال يختلف باختلاف الدلالات، فاستخدام وسائل الاتصال التي فيها دلالات قليلة مثل وسائل الاتصال المعتمدة على تكنولوجيا الانترنت يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرارات وعدم وضوح في المهمة (Dennis & Kinney, 1998). وقد أشار Dennis, A. and

Valacich, J. (١٩٩٩) إلى أن فعالية الاتصال تتأثر بربط قدرة وسائل الاتصال على الوفاء بحاجات عمليات الاتصال الأساسية لدى الأفراد، حيث يتزايد تفضيل وسائل التواصل بزيادة المهام النوعية لدى الأفراد المفضلين لها. وفي البحث الحالي ربما يتأثر تفضيل أعضاء هيئة التدريس ببعض هذه العوامل السابقة ويفترض وجود تأثير لبعض السمات الشخصية كالانبساطية والعصابية والانفتاحية والمقبولية ويقظة الضمير على تفضيل استخدام بعض وسائل التواصل على البعض الآخر.

٤. التفضيل واختيار وسائل التواصل:

هناك علاقة بين التفضيل والاختيار، فالتفضيل مرتبط بالاختيار، والاختيار يرتبط بالتفضيل، ومن الضروري التمييز بين الأشياء التي لديها تفضيلات بالفعل وهي تتصف بحالات ذهنية – كالإنسان – والأشياء التي ليس لديها ذلك – كالنبات، حيث أن الفئة الأولى قد يختارون على أساس تفضيلاتهم، وهذه التفضيلات مرتبطة بالخيارات، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن الخيارات والتفضيلات هما في الواقع كيانات من فئات مختلفة تماماً، فالتفضيلات هي حالات ذهنية بينما الاختيارات هي أفعال، وبالتالي فإن الاعتقاد بأن التفضيل هو الاختيار يعتبر اعتقاداً خاطئاً (Hausman, 2012)، فمثلاً هناك تفضيلات لأشياء لا يمكن للمرء الاختيار بينها وهذا يؤكد خطأ الادعاء بأن التفضيلات تتحول بشكل كلي إلى خيارات (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017).

وتفضيل أعضاء هيئة التدريس وسائل تواصل معينة قد يؤدي إلى اختيارهم لها واستخدامها في التواصل مع الزملاء والطلاب لكن في نفس الوقت تفضيل هذه الوسائل لا يعني حتمية الاختيار لها، فالاختيار لوسائل التواصل يقوم على العمل المراد إنجازه داخل منظومة العمل الجامعي وعوامل أخرى، ونوعية وسائل التواصل المتاحة لعضو هيئة التدريس بالجامعة، كي يؤدي هذه المهام والأعمال، حيث أن التمييز أو اختيار من بين وسائل تواصل معينة يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون على بينة بخصائص كل وسيلة اتصال ومدى جدواها فى تحقيق الهدف من التواصل.

٥. **التفضيل واتخاذ القرار:**

يشير التفضيل إلى اتجاه الفرد نحو مجموعة من الأشياء، والتي تنعكس عادةً بوضوح على اتخاذ أي قرار (Lichtenstein & Slovic، 2006)، وهذا الاتجاه تؤثر فيه مجموعة من العوامل النفسية، منشأها الأصلي هو السمات الشخصية للفرد، كما أن التفضيل يمكن أن يتم تغييره من خلال عمليات اتخاذ القرار حتى بدون وعي (Brehm, 1956; Sharot, De Martino, & Dolan, 2009; Coppin, et al, 2010) ففي عملية صنع القرار بشكل فعلي، غالبًا ما يكون هناك العديد من علاقات التفضيل التي يجب مراعاتها، حيث تمثل العلاقات التفضيلية المختلفة جوانب مختلفة للموضوع المعني بالقرار، فعلى سبيل المثال عند الاختيار من بين التصميمات المعمارية لمبنى جديد، سيكون لدينا مجموعة كاملة من الجوانب، التي يمكن أن تكون لها علاقة بالتفضيل: التكاليف، والاستدامة، وعلم الجمال، والسلامة من الحرائق وما إلى ذلك، كما أنه في بعض الحالات تمثل التفضيلات رغبات أو مصالح أشخاص آخرين، مثال ذلك عندما تخطط مجموعة من الأشخاص ذوي التفضيلات المختلفة لرحلة مشتركة (Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2017). إن تفضيل وسائل اتصال معينة يمكن أن يخضع اتخاذ القرار باستخدامها أو استخدام واحدة منها لمتغيرات تتعلق منها متغيرات في ذات الوسيلة أو الظروف البيئية المحيطة أو الفرد نفسه بما لديه من سمات شخصية وفروق فردية تميزه عن غيره.

وفي ضوء ما سبق فإن عضو هيئة التدريس بالجامعة يتوقع أن يتخذ قراره بشأن تفضيل وسيلة اتصال معينة عن وسيلة اتصال أخرى، بناء على عدة معايير منها صفات وسيلة الاتصال المتاحة لعضو هيئة التدريس، وظروف بيئة العمل، وخصائص الأشخاص الذين يمثلون الطرف الآخر في عملية الاتصال، والسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس، وطبيعة المهام التي يرغب في إنجازها من خلال عملية الاتصال، وخصائص بيئة نظم الاتصال.

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام: دراسات تتعلق بالسمات الشخصية، ودراسات تتعلق بتفضيل وسائل التواصل، ودراسات تجمع بين السمات الشخصية ووسائل التواصل. وفيما يلي استعراض لهذه الأقسام الثلاثة:

(١) السمات الشخصية:

هناك دراسات عديدة اهتمت بالسمات الشخصية للفرد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والنفسية فقد أظهرت دراسة غنام (٢٠٠٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات سمات الشخصية، والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس تعزى لمتغيرات: مكان العمل، ومكان السكن، ومجال التدريس، والحالة الاجتماعية، ومعدل الدخل للأسرة، وسنوات الخبرة، وفيما يتعلق بالمؤهل العلمي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة المسؤولية، وسمة الاجتماعية، والولاء تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وكشفت دراسة مصطفى وبتو (٢٠٠٦) حول العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من عامل العصابية والانبساطية والانفتاح والانسجام وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في يقظة الضمير تعزى لمتغير الاختصاص وذلك لصالح الاختصاص الإنساني. وأوضحت دراسة خماش (٢٠٠٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانطواء بين الذكور والإناث من طلبة الدبلوم المهني في غزة، كما بينت الدراسة أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد العصابية لصالح الإناث. وبينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الذهانية لصالح الذكور. كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي في بعدي العصاب والانبساط.

بينما أظهرت دراسة دحلان (٢٠٠٧) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد الذهانية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الانبساطية والعصابية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً للرتبة العسكرية في أبعاد العصابية والذهانية وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في بعد الانبساطية، وكشفت النتائج

كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير العمر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لسنوات الخدمة، حيث كان أفراد العينة الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات أكثر انبساطية وأكثرعصابية وأكثر ذهانية.

وكشفت نتائج دراسة الشوربجي (٢٠٠٩) عدم وجود علاقة بين التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين تعزى للجنس وسنوات الخبرة أو المرحلة التعليمية. كما أظهرت نتائج دراسة أبو رزق (٢٠١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم تعزى لكل من الجنس (ذكر، أنثى)، وترتيب الطالب بين أخوته، وتعليم الأب، وعمل الأب، والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما هدفت دراسة صوالحة والعبوشي (٢٠١١) إلى التعرف على درجة بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وأشارت النتائج إلى أن مستوى السمات الشخصية كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين تقديرات عينة الدراسة لمستوى السمات الشخصية تعزى لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي للطالب. وأظهرت دراسة القيق (٢٠١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة في سمات الشخصية تعزى إلى الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث في كل من العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة، أما في يقظة الضمير فكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق بين الطلبة في القبولية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الثانوية العامة في سمات الشخصية تعزى إلى المعدل الدراسي، التخصص العلمي، مستوى الدخل.

وبينت دراسة جبر (٢٠١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في جميع عوامل الشخصية لصالح الإناث ما عدا الانبساط. وأظهرت دراسة عاشور (٢٠١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة تعزى لمتغير العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.

كما كشفت دراسة الوهيبي (٢٠١٣) عن فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط في سمة القبولية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ودرجة الكفاءة الاجتماعية. وأوضحت دراسة أبو عجوة (٢٠١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى لمتغير السكن والوضع الاقتصادي والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والخبرة. بينما أشارت نتائج دراسة البادي (٢٠١٤) عن سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيات الاجتماعيات (الإناث) والأخصائيين الاجتماعيين (الذكور) في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات.

وأظهرت نتائج دراسة بقيعي (٢٠١٥) عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة غوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو المقبولية وأقلها شيوعًا العصابية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق في عوامل الانبساطية ويقظة الضمير تبعاً إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في الانبساطية تبعاً إلى متغير الخبرة التدريسية ولصالح ذوي الخبرة الأعلى. وكشفت دراسة شامية (٢٠١٦) وجود فروق جوهرية في التكيف النفسي وسمة العصابية لدى أفراد العينة تعزى لنوع الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث. وخلصت دراسة عودة (٢٠١٧) إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي والنسق القيمي لدى المرأة العاملة بالشرطة، وعلاقة بين التوافق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والنسق القيمي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغيرت: الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، والعمر، والرتبة.

(٢) تفضيل وسائل التواصل:

تناول عدد من الدراسات تفضيل وسائل التواصل المباشر مقابل التواصل الإلكتروني فقد أشارت الدراسة المسحية التي قام بها Starch, R. (١٩٩٩) حول كيف يتواصل الأمريكيون، حيث وجدت الدراسة أن الحوارات المباشرة (وجهاً لوجه) والاتصال من خلال الهاتف هي طرق التواصل المفضلة مع الآخرين لدى الأمريكيين، وأن ثلثي أفراد العينة (٦٥%) يشعرون براحة شديدة عند مواجهة من يتحدثون إليهم، بينما ٦٠% يشعرون براحة شديدة عندما يتحدثون من خلال الهاتف. ٦٥% من الإناث يشعرن براحة شديدة أكثر عند التحدث من خلال الهاتف مقابل ٥٤% من الذكور يرتاحون كثيراً للتحدث من خلال الهاتف. الذكور (٦٩%) يفضلون التفاعل والتحدث المباشر وجهاً لوجه أكثر من الإناث (٦٠%).

في حين تناولت دراسة O'Sullivan, P. (٢٠٠٠) الانطباعات حول استخدام وسائل التواصل في العلاقات الشخصية، أشارت النتائج إلى تفضيل أفراد العينة لقنوات الاتصال الشخصية مثل الهاتف، أجهزة الرد الآلي، والبريد الإلكتروني والخطابات الورقية، كما أشارت إلى أن تفضيل وسائل تواصل معينة يمكن أن يتأثر بوجهات نظر الفرد كوسيلة لإدارة المعلومات المرتبطة بالنفس في السعي لتحقيق الأهداف الشخصية. أما دراسة Caplan, S. (٢٠٠٣) فقد تناولت تفضيلات الوسائل الإلكترونية للتفاعل الاجتماعي، وأظهرت تفضيل الأفراد للتواصل الاجتماعي الإلكتروني بدلاً عن التواصل الاجتماعي المباشر (وجهاً لوجه) والذي يمكن أن يكون له دور مهم في زيادة الأثار السلبية المرتبطة بإشكالية استخدام الانترنت. ووجدت دراسة Ean, L. (٢٠١٠) والتي كانت حول تفضيلات الموظفين لوسيلة الاتصال الفعالة، أن الاتصال الإلكتروني هو أكثر قنوات الاتصال استخداماً من الموظفين، وأن الاتصال وجهاً لوجه يعتبر وسيلة فعالة لبناء العلاقات مع المدراء وتبادل المعلومات المتعلقة بالعمل مع الزملاء، وأوضحت الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة يدرك أن أسلوب الاتصال وجهاً لوجه هي أكثر قنوات اتصال الموظفين فعالية مقارنة بوسائل الاتصال الإلكتروني.

بينما كشفت دراسة Lenhart, A., Campbell, S., and Purcell, K (٢٠١٠) أن الهاتف النقال أصبح وسيلة الاتصال المفضلة لمعظم المراهقين الأمريكيين، والرسائل النصية من خلال الهاتف النقال أصبحت القناة المفضلة للاتصال الرئيسي بين المراهقين

وأصدقائهم، بينما تأتي المكالمات الهاتفية في المرتبة الثانية، وارتفعت نسبة امتلاك الهاتف المحمول بين المراهقين إلى ٧٥% مقارنة ب ٤٥% في عام ٢٠٠٤، وهذه الهواتف أصبحت أدوات لا غنى عنها في أساليب التواصل بين المراهقين، وأن ٧٢% من المراهقين و٨٥% من مستخدمي الهاتف المحمول من المراهقين يستخدمونها في إرسال رسائل نصية، بينما كانوا ٥١% في عام ٢٠٠٦. أكثر من ٥٤% يرسلون رسائل نصية بشكل يومي، وتكرار استخدام الرسائل أصبح أكثر من أي وسيلة أخرى مستخدمة للتفاعل بين الأصدقاء، وأن ثلثي أفراد العينة من المراهقين يفضلون استخدام هواتفهم النقالة في مراسلة أصدقائهم أكثر من استخدامها في التحدث إليهم.

وفي دراسة مسحية أجرتها جامعة ووترلو البريطانية Waterloo University (Budd, 2015) حول الوسائل التي يفضل الطلاب استخدامها عند التواصل معهم، فقد أظهرت نتائج الاستبيان أن الطلاب يفضلون أن يتم التواصل معهم من خلال البريد الإلكتروني ثم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن البريد الإلكتروني كان الوسيلة المفضلة لاستلام المعلومات الرسمية، بينما كانت وسائل التواصل الاجتماعي مفضلة لاستلام المعلومات الاجتماعية وما يتعلق بحياة الطلاب اليومية.

وفي دراسة قام بها مركز Duggan, M (٢٠١٥) حول رسائل الهاتف النقال ومواقع التواصل، حيث وجدت هذه الدراسة أن ٣٦% من الذين يملكون هواتف ذكية يستخدمون تطبيقات الرسائل مثل واتس اب وكيك Kik أو iMessage بينما ١٧% يستخدمون التطبيقات ذات خاصية المسح التلقائي للرسائل المرسلة مثل سناب شات أو wickr، كما وجدت الدراسة أن ٨٥% من البالغين يستخدمون الإنترنت، ٦٧% يستخدمون الهواتف الذكية، ٢٨% من مستخدمي الإنترنت يستخدمون الإنستغرام، ٧٢% من مستخدمي الإنترنت يستخدمون فيس بوك.

بينما الدراسة المسحية التي أجرتها جامعة ميدلسكس البريطانية Middlesex University London (٢٠١٦) والتي هدفت إلى إلى البحث عن اتجاهات وسلوك الاتصال عند الطلاب وكذلك تفضيلات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كشفت النتائج أن ٧١% من الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي على الأقل مرة كل يوم، وأن واتس اب وفيس بوك أكثر الوسائل استخداماً (٨٣% و٧٧% على التوالي). كما كشفت أن

أكثر من ٥٠% من الطلاب يستخدمون انستغرام ويوتيوب. وأظهرت أن ٨٠% من الطلاب الذين لديهم حسابات في فيس بوك يستخدمونه للتعرف على أنشطة الجامعة وأن ٦٧% من الطلاب يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على المعلومات التي تخص المجتمع مثل الأحداث وأخبار الجامعة، بينما ٣٦% من الطلاب يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات بخصوص حياتهم الأكاديمية. كما أوضحت النتائج أن فيس بوك، يوتيوب، تويتر، واتس اب، وانستغرام هي الوسائل التي يفضل الطلاب استخدامها مستقبلاً للتواصل والمشاركة مع الجامعة.

(٣) السمات الشخصية ووسائل التواصل:

تناولت بعض الدراسات العلاقة بين بعض السمات الشخصية ووسائل التواصل فقد هدفت دراسة Johnson, G. and Johnson, J. (٢٠٠٦) إلى تقييم إدراك وتفضيل وسائل الاتصال الالكترونية، والسمات الشخصية (الانطوائية- الانبساطية)، والخبرة السابقة في استخدام الانترنت لدى عينة من طلاب الكلية، وقد أظهرت النتائج أن ٤٠% من العينة يفضلون استخدام وسائل الاتصال المتزامن على غير المتزامن، و٦٠% من العينة كانوا يفضلون الاتصال وجهاً لوجه على الاتصال المتزامن بينما ٧٠% من العينة كانوا يفضلون الاتصال وجهاً لوجه على الاتصال غير المتزامن، كما أشارت النتائج إلى أن صفات الانطوائية والانبساطية غير مرتبطة بتفضيل وسائل الاتصال المتزامن على وسائل الاتصال غير المتزامن لكن أفراد العينة الذين يفضلون الاتصال وجهاً لوجه كانوا أقل انبساطية من الذين يفضلون غيرها. والطلاب الذين يفضلون وسائل الاتصال المتزامن كانوا أكثر خبرة في استخدام الانترنت من الطلاب الذين يفضلون الاتصال غير المتزامن.

كما بحثت دراسة Correa, T., Hinsley, A. and Zuniga, H. (2010) العلاقة بين ثلاث من السمات الشخصية الكبرى هي الانبساطية والاستقرار الانفعالي والانفتاحية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير جنس وعمر أفراد العينة، باستخدام عينة من الراشدين الأمريكيين، وقد أظهرت النتائج أن كلاً من الانبساطية والانفتاحية مرتبط إيجابياً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بينما الاستقرار الانفعالي مرتبط سلبياً باستخدامها، إلا أن هذه النتائج اختلفت تبعاً للجنس والعمر، فبينما كان الانبساطيون من كلا الجنسين أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي فإن الذكور فقط الذين لديهم درجة عالية

من الاستقرار الانفعالي كانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، كما أظهرت النتائج أهمية العلاقة بين الانبساطية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لفئة الشباب، وأهمية الانفتاحية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة الأكبر سناً.

وهدفت دراسة Ahmed, J. and Naqvi, I. (٢٠١٥) إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وأساليب التواصل لدى طلاب وطالبات الجامعة وكذلك الكشف عن دور السمات الشخصية في التنبؤ بأسلوب التواصل المفضل، وقد أشارت النتائج إلى أن الانبساطية مرتبطة إيجابياً بالتعبير عن النفس، والعصابية مرتبطة إيجابياً بأسلوب التأثير العاطفي والانطباعي على الآخرين، والانفتاحية مرتبطة إيجابياً بأسلوب الاستجواب، بينما يقظة الضمير كانت مرتبطة إيجابياً بأسلوب التأثير الانطباعي على الآخرين. كما أشارت النتائج إلى أن النساء كن أكثر قبولية وتعبيراً عن النفس بينما كان الرجال أكثر دقة في أسلوب التواصل. ووجدت دراسة Ghayebzadeh, S. et al., (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية ومهارات الاتصال لدى مديري ومشرفي مكاتب الشباب والرياضة في أردبيل، فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول في مهارات الاتصال لدى مدراء مكاتب الشباب والرياضة، كما وجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين شخصية المدراء مع مهارات الاتصال (الحديث والكتابة)، وخلصت الدراسة إلى أن العلاقات السليمة والفعالة داخل المنظمة مهمة لنجاح الإدارة، لذلك أوصت المدراء بضرورة الوعي بعملية الاتصال.

بينما هدفت دراسة Kuntze, J., Molen, H., and Born, M. (2016) إلى الكشف عن مدى تأثير عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وصفة الإصرار على البراعة في مهارات الاتصال، وقد أظهرت نتائجها عدم تأثير أي عامل من عوامل الشخصية على مستوى البراعة في مهارات الاتصال، وقد خلصت الدراسة إلى أن المتدربين قد يصبحوا على براعة عالية في مهارات الاتصال بغض النظر عن درجاتهم في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بعد تلقيهم برنامجاً تدريبياً في مهارات الاتصال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد العرض السابق للدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي:

١- هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تفضيل وسائل التواصل لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والدراسات التي تناولت تفضيل وسائل التواصل لدى طلاب الجامعة هي دراسات أجنبية.

٢- هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين استخدام وسائل التواصل والسمات الخمس الكبرى للشخصية.

٣- وجود بعض الدراسات الأجنبية والتي بحثت العلاقة بين سمات الشخصية وبعض جوانب الاتصال لكنها لم تتناول العلاقة بين سمات الشخصية وتفضيل وسائل تواصل معينة.

٤- لم توجد دراسة تناولت العلاقة بين سمات الشخصية الخمس الكبرى وتفضيل استخدام وسائل التواصل المباشر ووسائل التواصل الإلكتروني بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي.

٥- لم تتناول الدراسات السابقة درجة تفضيل وسائل التواصل في العمل الجامعي، وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى للشخصية للأفراد، ومن هنا تبدو الحاجة لهذه الدراسة.

فروض الدراسة:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في العوامل الخمس الكبرى للشخصية وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس- العمر – الخبرة – الجنسية- العمل الإداري – الدرجة العلمية).

٢. لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين تفضيل وسائل التواصل.

٣. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تفضيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل وبين جنس المستقبل (ذكر / أنثى) أو منزلة المستقبل (أعضاء هيئة تدريس/ الطلاب)؟

ثالثاً: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين السمات للشخصية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف وتفضيل وسائل التواصل وذلك باستخدام مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقائمة تفضيل وسائل التواصل الإلكتروني وغير الإلكتروني.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة) خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ عضو هيئة تدريس من الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان توزيع العينة على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول (١) التالي:

جدول ١: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	34	%٥٠
	أنثى	٣٤	%٥٠
الجنسية	سعودي	٣٧	%٥٤
	غير سعودي	٣١	%٤٦
العمر	من ٢٠ – ٣٩ سنة	٢٢	%٣٧
	من ٤٠ – ٦٠ سنة	٣٧	%٦٣
الدرجة العلمية	معيد ومحاضر	٢٢	%٣٢
	دكتوراه	٤٦	%٦٨
العمل الإدراي	لديه عمل إداري	١١	%١٦
	ليس لديه عمل اداري	٥٧	%٨٤
سنوات الخبرة	من ١ – ١٠ سنوات	٣٢	%٤٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٣	%٥١
المجموع	٦٨ عضو هيئة تدريس		

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث:

١. قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (أنظر الملاحق) من إعداد عبد الوارث (٢٠١٥)، حيث يتكون المقياس من ٣٥ فقرة موزعة على السمات الشخصية الخمس: العصابية (٧ فقرات)، والانبساطية (٧ فقرات)، والانفتاحية (٧ فقرات)، والمقبولية (٧ فقرات)، ويقظة الضمير (٧ فقرات)، وقد استجاب أفراد العينة باختيار أحد البدائل الخمسة حسب مقياس ليكرت Likert: لا تنطبق إطلاقاً = ٥، تنطبق قليلاً = ٤، تنطبق أحياناً = ٣، تنطبق كثيراً = ٢، تنطبق تماماً = ١، ويكون هذا في حالة الفقرات الموجبة، وأعطيت الدرجات معكوسة في حالة الفقرة (٢١) السالبة، ويمثل كل عامل من هذه العوامل الخمسة بعداً مستقلاً، كما يوضح ذلك الجدول (٢) التالي:

جدول ٢: توزيع فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	عدد البنود	الفقرات
العصابية	٧	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١
الانبساطية	٧	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢
الانفتاحية	٧	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣
المقبولية	٧	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤
يقظة الضمير	٧	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥

وقد ذكرت عبدالوارث (٢٠١٥) أنها أعدت هذه القائمة من خلال مراجعة الدارسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت القائمة من ٣٥ فقرة موزعة على خمسة عوامل (كما تمت الإشارة إليه سابقاً).

١) وقد تم التحقق من صدق القائمة باتباع الخطوات التالية:

أ- الصدق العاملي للقائمة باستخدام أسلوب التحليل العاملي Confirmatory Factor Analysis (CFA) والتي أظهرت تشبع العوامل الخمسة على عاملين هما: الأول العصابية والثاني كل من: الانبساطية، الانفتاح، المقبولية، يقظة الضمير، حيث يتفق ذلك مع دراسة مصطفى (٢٠٠٤) التي كشفت مستويات عالية لعوامل (الانبساطية، المقبولية، الانفتاح، يقظة الضمير) ومستويات منخفضة لعامل العصابية، كما كشفت وجود علاقة سالبة بين العصابية وكل من الانبساطية ويقظة

الضمير ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين الانبساطية وكل من الانفتاح ويقظة الضمير وبين الانفتاح ويقظة الضمير (عبد الوارث، ٢٠١٥).

ب-صدق المحك: وذلك بتطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (من إعداد الرويتع، ٢٠٠٧) على العينة الاستطلاعية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في العوامل الخمسة على المقياسين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول٣: قيم معاملات ارتباط قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع المحك

العوامل	معامل الارتباط (الفا كرونباخ)
العصابية	٠,٥١
الانبساطية	٠,٥٩
الانفتاح على الخبرة	٠,٦٠
المقبولية	٠,٥٢
يقظة الضمير	٠,٥٦

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات ارتباط المقياس الأصلي بالمحك دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد الصدق المرتفع للمقياس.

٢) وقد تم كذلك التحقق من ثبات المقياس باتباع:

أ- طريقة الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للعامل، وكانت معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب- كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ: حيث تم حساب ثبات العوامل الخمسة في المقياس وذلك من خلال حساب معامل ألفا كرونياخ Cronbach's alpha لكل عامل من العوامل الخمسة على حدة فكانت قيم معاملات الثبات مرتفعة نسبياً كما يوضحها الجدول (٤) التالي:

جدول٤: قيم معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرة للشخصية (في عبدالوارث، ٢٠١٥)

العوامل	معامل الارتباط (ألفا كرونباخ)
العصابية	٠,٧١
الانبساطية	٠,٧٠
الانفتاح على الخبرة	٠,٦٩
المقبولية	٠,٧٠
يقظة الضمير	٠,٦٩

والجدول (٥) يوضح معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) في الدراسة الحالية.

جدول٥: قيم معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الدراسة الحالية

العوامل	معامل الارتباط (ألفا كرونباخ)
العصابية	٠,٦٤
الانبساطية	٠,٩١
الانفتاحية	٠,٨٥
المقبولية	٠,٩٣
يقظة الضمير	٠,٩٠

من خلال ما يتمتع به المقياس من درجة صدق وثبات عاليتين نسبياً فإن هذا يؤكد صلاحية مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (من إعداد عبدالوارث، ٢٠١٥) للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

٢. استخدم الباحث أيضاً مجموعة من الأسئلة عن المعلومات الشخصية والوظيفية، وقائمة بوسائل التواصل والتي طلب من أفراد العينة تحديد مدى تفضيلهم لها عموماً، ومدى تفضيلهم للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلالها، ومدى تفضيلهم لها لتوصيل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل، أو للحصول على الأخبار من جهة العمل، سواء كان ذلك في الوقت الحالي أو المستقبل (أنظر الملاحق).

إجراءات الدراسة:

سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:

١. تم توزيع ١٠٠ نسخة ورقية من استبانة الدراسة بطريقة عشوائية على أعضاء هيئة التدريس (عينة الدراسة) في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ وقد تمت إعادة ٦٨ استبانة للباحث خلال أربعة أسابيع من تاريخ التوزيع وبذلك يكون معدل الاستجابة ٦٨%.

٢. طلب من أفراد العينة عدم كتابة الأسم أو أي معلومة تدل على هويتهم حفاظاً على السرية.

٣. كانت الاستجابة اختيارية وطوعية، وكان لدى المستجيب حرية الانسحاب في أي وقت.

٤. بعد الانتهاء من جمع البيانات تم إدخالها في برنامج SPSS الإحصائي، ومن ثم تحليلها وفق الأساليب الإحصائية المذكورة.

٥. كتابة النتائج.

المعالجة الاحصائية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الأول، كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) t-test independent للإجابة عن السؤال الثاني، بالإضافة إلى استخدام اختبار مربع كاي (X^2) chi-squared test والتكرارات والنسب المئوية للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

رابعاً: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ما مدى فعالية وسائل التواصل للحصول على المعلومات والأخبار من جهة العمل؟ للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، حيث يتبين من جدول (٦) أن ٨٢,٣%، ٧٩,٥%، ٦٧,٦%، ٦١,٧%، من أفراد العينة يرون أن البريد الإلكتروني، الواتس اب، وجهاً لوجه، والهاتف (على التوالي)، وسائل فعالة لتوصيل المعلومات التي تساعدهم على القيام بعملهم. بينما كانت الوسائل الأقل فعالية لدى أفراد العينة في توصيل المعلومات التي تساعدهم على القيام بعملهم: انستغرام (٨،٨%)، لنكد ان (٨،٩%)، المنتديات (١١،٨%)، سناب شات (١٤،٤%).

ويتضح أيضاً من الجدول (٦) أن ٧٦,٥%، ٧٠,٦%، ٦٦,٢%، ٥٧,٣% من أفراد العينة يرون أن واتس اب، البريد الإلكتروني، الهاتف، ووجهاً لوجه (على التوالي)، وسائل فعالة للحصول على الأخبار من جهة عملهم. بينما كانت وسائل لنكد ان (٧،٣%)، انستغرام (٨،٨%)، سناب شات (١٠،٣%) هي الأقل فعالية لدى أفراد العينة في الحصول على الأخبار من جهة عملهم.

كما يتضح من الجدول (٦) أن ٨٨%، ٨٥,١%، ٧٦,٥%، ٦٧,٦%، ٦٠,٣% من أفراد العينة يفضلون التواصل من خلال البريد الالكتروني، الواتس اب، وجهاً لوجه، الهاتف، وموقع الجامعة (على التوالي). بينما كانت الوسائل الأقل تفضيلاً: لنكد ان (١٦،٥%) والمنتديات (١٨،٢%) وسناب شات (٢٦،٤%) وانستغرام (٣٤،٩%).

كما يظهر الجدول (٦) أيضاً أن ٩٢,٦%، ٧٦,٥%، ٦٠,٣%، ٥٨,٨%، ٥٧,٤%، من أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام البريد الإلكتروني، واتس اب، موقع الجامعة، الهاتف، وجهاً لوجه (على التوالي)، كوسائل مفضلة لتلقي المعلومات من خلالها من جهة العمل مستقبلاً. بينما كانت المنتديات (٤،٤%)، لينكد ان (٤،٤%)، انستغرام (٧،٤%)،

سناب شات (٨،٨%) هي الأقل تفضيلاً لتلقي المعلومات من خلالها من جهة العمل مستقبلاً لدى أفراد العينة. وأظهرت نتائج التحليل أيضاً أن ٨٠,٩% من أفراد العينة يفضلون الالتحاق بمجموعات الواتس اب مقارنة بالمجموعات الأخرى: مجموعات لنكد ان (١٠،٣%)، مجموعات قوقل بلص (٢٠،٦%)، مجموعات فيس بوك (٢٧،٩%)، منتدى الجامعة (٣٨،٢%)، التي قد تنشئها جهة العمل مستقبلاً للنقاش والتفاعل من خلالها.

كما أظهرت النتائج أن ٨٠,٨% من أفراد العينة يرون أن وسائل التواصل تزودهم بمعلومات كثيرة جداً عن زملائهم، بينما في المقابل يرى ٤٢,٧% منهم أن وسائل التواصل تقاطعهم عن أداء العمل الذي يريدون إنجازه.

ويمكن تلخيص ما سبق في أن البريد الالكتروني هو الوسيلة الأكثر فعالية لتوصيل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل، يليه الواتس اب، ثم وجهاً لوجه ثم الهاتف. كما أن البريد الالكتروني هو الوسيلة الأكثر تفضيلاً للتواصل، يليه الواتس اب، ثم وجهاً لوجه ثم الهاتف. والبريد الالكتروني كذلك هو الوسيلة الأكثر تفضيلاً لتلقي المعلومات من خلالها من جهة العمل مستقبلاً، يليه الواتس اب، ثم موقع الجامعة الالكتروني، ثم الهاتف، ثم وجهاً لوجه. بينما الواتس اب هو الوسيلة الأكثر فعالية للحصول على الأخبار من جهة العمل، يليه البريد الإلكتروني، ثم الهاتف، ثم وجهاً لوجه. ومجموعات الواتس اب هي المفضلة للالتحاق بها من بين المجموعات التي قد تنشئها جهة العمل مستقبلاً للنقاش والتفاعل.

هذه النتيجة تدل على أن أفراد العينة يفضلون وسائل التواصل الإلكتروني في مقابل وسائل الاتصال التقليدي. كما أن البريد الإلكتروني والواتس اب هما الوسيلتان الفعالتان والمفضلتان للتواصل من قبل أفراد العينة مقارنة بغيرهما من وسائل التواصل الإلكتروني، ويليهما في الفعالية والتفضيل الهاتف والتواصل المباشر (وجهاً لوجه) وهما وسليتان تقليديتان. كما تدل النتيجة على أن الاتصال من خلال الهاتف والاتصال المباشر وجها لوجه ينافس وسائل الاتصال الالكتروني ويتقدم على كثير منها في الفعالية والتفضيل.

إن تفضيل هذه الوسائل يدل على فعاليتها وثرائها ومناسبتها للموقف من وجهة نظر أفراد العينة حسب نظرية ثراء وسائل الاتصال **Media Richness Theory** (**Dennis & Kinney, 1998**) كما أن أداءهم قد يتحسن عند استخدامهم لهذه الوسائل، كما يدل على

قدرة هذه الوسائل على الوفاء بحاجات عمليات الاتصال الأساسية من وجهة نظر أفراد العينة والتي ترتبط بالمهام النوعية لديهم.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة Caplan, S. (٢٠٠٣) ودراسة Ean, L. (٢٠١٠) اللتان أظهرتا تفضيل وسائل التواصل الإلكتروني على الاتصال المباشر (وجهاً لوجه)، ودراسة Lenhart, A., Campbell, S., and Purcell, K (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن الرسائل النصية من خلال الهاتف النقال أصبحت القناة المفضلة، ودراسة (Budd, 2015) التي أظهرت تفضيل التواصل من خلال البريد الإلكتروني ثم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما تتفق مع دراسة Duggan, M (٢٠١٥) ودراسة Middlesex University London (٢٠١٦) حول تفضيل استخدام واتس اب، وتختلف معها فيما يتعلق بتفضيل استخدام فيس بوك وانستغرام ويوتيوب، كما تختلف مع دراسة Starch, R. (١٩٩٩) ودراسة O'Sullivan, P. (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى تفضيل الهاتف والاتصال المباشر (وجهاً لوجه).

جدول ٦: يوضح النسب المئوية لتفضيل وفعالية وسائل التواصل

	تفضيلها حالياً			فاعليتها في العمل			فاعليتها في الأخبار			تفضيلها مستقبلاً	
	لا أفضل	محايد	أفضل	لا أفضل	محايد	أفضل	لا أفضل	محايد	أفضل	لا	نعم
بريد الكتروني	3	9,0	88	5.8	11,8	82.3	13.2	16,2	70.6	7.4	92.6
رسائل نصية	17.9	23,9	58.2	20.6	26,5	53	29.4	16,2	54.4	47.1	52.9
فيس بوك	35.8	13,4	50.8	57.3	17,6	25	64.7	11,8	23.6	77.9	22.1
تويتر	35.8	20,9	43.3	52.9	23,5	23.5	52.9	14,7	32.3	77.9	22.1
سناب شات	45.6	26,5	26.4	66.2	17,6	14.8	70.6	13,2	10.3	91.2	8.8
واتس اب	4.5	10,4	85.1	7.3	13,2	79.5	16.2	7,4	76.5	23.5	76.5
انستغرام	34.8	30,3	34.9	72	19,1	8.8	85.3	5,9	8.8	92.6	7.4
لينكد إن	55.2	28,4	16.5	83.8	7,4	8.9	89.7	2,9	7.3	95.6	4.4
منتدى	51.5	30,3	18.2	76.5	11,8	11.8	48.5	11,8	39.7	95.6	4.4
هاتف	8.8	22.1	67.6	22.1	16.2	61.7	28	5,9	66.2	41.2	58.8
موقع الجامعة	10.3	25	60.3	30.9	22,1	47.1	48.5	14,7	35.3	39.7	60.3
وجهاً لوجه	4.4	14,7	76.5	17.7	13,2	67.6	32.4	10,3	57.3	42.6	57.4

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس- العمر – الخبرة – الجنسية- العمل الإداري – الدرجة العلمية)؟

أولاً: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى كما يتصح من الجدول (٧).

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة في العوامل الخمسة للشخصية

السمة	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)
العصابية	٢,٤١	٠,٥١
الانبساطية	٣,٧٦	٠,٨٨
الانفتاحية	٣,٦٨	٠,٧٩
القبولية	٣,٩٦	٠,٨٩
يقظة الضمير	٣,٩٥	٠,٨٨

يظهر جدول (٧) أن عامل المقبولية ويقظة الضمير كانا الأكثر ارتفاعاً بمتوسط حسابي (M) ٣,٩٦ و ٣,٩٥ وانحراف معياري (SD) ٠,٨٩ و ٠,٨٨ على التوالي، يليهما الانبساطية (M=3.76, SD= 0.88) ثم الانفتاحية (M=3.68, SD= 0.79) بمستوى متوسط، بينما كان مستوى العصابية منخفضاً (M=2.41, SD= 0.51). ثانياً: للإجابة على السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) t-test independent samples لقياس الفروق بين المتوسطات.

الجنس: أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة الانبساطية t(66)= 2.89, p= 0.01، حيث كانت سمة الانبساطية عند الذكور M= 28.39, SD= 4.69 أعلى منها عند الإناث M= 24.24, SD= 6.77، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة الانفتاحية t(65)= 2.53, p= 0.01، حيث كانت سمة الانفتاحية عند الذكور M= 27.42, SD= 4.37 أعلى منها عند الإناث M= 24.09, SD= 6.12، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمة المقبولية t(64)= 3.10, p= 0.001، حيث كانت سمة المقبولية عند الذكور M= 29.88, SD= 4.17 أعلى منها عند الإناث M= 25.35, SD= 7.19، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في سمتي العصابية ويقظة الضمير (جدول ٨ & ٩).

الجنسية: أظهرت النتائج (جدول ٨ & ٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين السعوديين وغير السعوديين في سمة الانبساطية t(66)= 2.19, p= 0.03، حيث كانت سمة الانبساطية عند غير السعوديين M= 28.03, SD= 5.15 أعلى منها عند السعوديين M= 24.8, SD= 6.61، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين السعوديين وغير السعوديين في سمة الانفتاحية t(65)= 2.10, p= 0.04، حيث كانت سمة الانفتاحية عند غير السعوديين M= 27.3, SD= 4.47 أعلى منها عند السعوديين M= 24.49, SD= 6.05، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين السعوديين وغير السعوديين في سمة المقبولية t(64)= 2.68, p= 0.01، حيث كانت سمة المقبولية عند غير السعوديين M= 29.8, SD= 4.8 أعلى منها عند السعوديين M= 25.82, SD= 6.77 ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين السعوديين وغير السعوديين في سمتي العصابية ويقظة الضمير (جدول ٨ & ٩). بينما لم تظهر نتائج اختبار (ت) t-test independent samples وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى حسب متغير العمر، الدرجة العلمية، العمل الإداري، أو سنوات الخبرة (جدول ٨).

جدول ٨: اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في السمات الشخصية وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

	الجنس		العمر		الدرجة العلمية		العمل الإداري		سنوات الخبرة		الجنسية	
	t	p	t	p	t	p	t	p	t	p	t	p
العصابية	1.31	0.20	0.52	0.60	(0.10)	0.92	1.75	0.08	0.03	0.97	(0.94)	0.35
الانبساطية	2.89	0.01	(1.51)	0.14	(0.59)	0.56	1.17	0.25	(1.28)	0.21	(2.19)	0.03
الانفتاحية	2.53	0.01	(1.12)	0.27	(0.72)	0.47	1.52	0.13	(1.85)	0.07	(2.10)	0.04
المقبولية	3.10	0.00	(1.61)	0.11	(0.36)	0.72	0.17	0.86	(1.40)	0.17	(2.68)	0.01
يقظة الضمير	1.87	0.07	(1.35)	0.18	0.13	0.90	0.31	0.76	(1.41)	0.16	(1.46)	0.15

جدول ٩: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتيجة اختبار (ت) t-test لقياس الفروق في السمات الشخصية

		العصابية		الانبساطية		الانفتاحية		المقبولية		يقظة الضمير	
	النوع	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الجنس	N	33	32	33	33	33	32	33	31	33	33
	M	17.48	16.34	28.39	24.24	27.42	24.09	29.88	25.35	29.03	26.24
	SD	3.64	3.39	4.69	6.77	4.37	6.12	4.17	7.19	4.69	7.19
العمر (سنة)		٢٠-٤٠	٤١-٦٠	٢٠-٤٠	٤١-٦٠	٢٠-٤٠	٤١-٦٠	٢٠-٤٠	٤١-٦٠	٢٠-٤٠	٤١-٦٠
	N	22	37	22	37	22	36	21	37	22	37
	M	17.32	16.81	24.64	27.16	24.77	26.47	25.76	28.54	26.14	28.43
	SD	2.87	3.98	5.91	6.38	6.75	4.82	6.66	6.12	7.13	5.79
الدرجة العلمية		معيد/ محاضر	دكتوراه	معيد/ محاضر	دكتوراه	معيد/ محاضر	دكتوراه	معيد/ محاضر	دكتوراه	معيد/ محاضر	دكتوراه
	N	22	43	22	44	22	43	21	43	22	44
	M	16.86	16.95	25.68	26.64	25.09	26.14	27.29	27.88	27.77	27.57
	SD	3.15	3.75	5.38	6.53	5.55	5.54	5.32	6.66	5.9	6.38
العمل الاداري		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
	N	10	55	10	56	10	55	10	54	10	56
	M	18.7	16.6	28.4	25.95	28.2	25.35	28	27.63	28.2	27.54
	SD	3.43	3.49	7.9	5.79	5.27	5.5	8.43	5.81	7.05	6.08
الخبرة (سنة)		1- 10	10<	1- 10	10<	1- 10	10<	1- 10	10<	1- 10	10<
	N	30	33	31	33	31	32	29	33	31	33
	M	17	16.97	25.26	27.21	24.48	26.97	26.48	28.7	26.52	28.7
	SD	3.15	3.9	5.83	6.37	5.64	4.98	5.98	6.41	6.41	5.96
الجنسية (سعودي /غير سعودي)		س	غ/ س	س	غ/ س	س	غ/ س	س	غ/ س	س	غ/ س
	N	35	30	35	31	35	30	34	30	35	31
	M	16.54	17.37	24.8	28.03	24.49	27.3	25.82	29.8	26.6	28.81
	SD	3.36	3.74	6.61	5.15	6.05	4.47	6.77	4.8	6.92	5.08

وملخص ما سبق، أنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر –أنثى) في سمات الانبساطية والانفتاحية والمقبولية لصالح الذكور، كما يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنسية (سعودي – غير سعودي) في سمات الانبساطية والانفتاحية والمقبولية لصالح أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين، كما لم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في سمتي العصابية ويقظة الضمير حسب متغير الجنس أو الجنسية، ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى

حسب متغير العمر، الدرجة العلمية، العمل الإداري، أو سنوات الخبرة (تحقق الفرض الأول في معظم هذه النتائج). هذه النتيجة تعني أن أفراد العينة الذكور كانوا أكثر انبساطية وأكثر انفتاحية وأكثر مقبولية من الإناث، وأعضاء هيئة التدريس غير السعوديين كانوا أكثر انبساطية وأكثر انفتاحية وأكثر مقبولية من أعضاء هيئة التدريس السعوديين، مما يؤكد أن سمات الشخصية (الانبساطية والانفتاحية والمقبولية) تحددها وتؤثر فيها عوامل بيولوجية أو جينية (الجنس مثلاً)، كما تؤثر فيها عوامل بيئية مكتسبة كالثقافة والجنسية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة غنام (٢٠٠٥) فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، و مع دراسة عاشور (٢٠١٢) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، كما تتفق مع دراسة أبو عجوة (٢٠١٣) في عدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي والخبرة، وتتفق مع دراسة عودة (٢٠١٧) والتي أشارت إلى عدم وجود في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغيرت المستوى التعليمي، والعمر، والرتبة، وتتفق مع دراسة الشوربجي (٢٠٠٩) في عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة أو المرحلة التعليمية وتختلف معها في عدم وجود فروق تعزى للجنس، وتتفق مع دراسة خماش (٢٠٠٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي في بعدي العصابية والانبساطية، وتختلف معها في وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد العصابية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مصطفى وبتو (٢٠٠٦) فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من عامل الانبساطية والانفتاح وفقاً لمتغيرات الجنس، وتختلف مع دراسة دحلان (٢٠٠٧) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانبساطية والعصابية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الانبساطية والعصابية تبعاً لمتغير العمر، والمستوى التعليمي وسنوات الخدمة، وتختلف أيضاً مع دراسة أبو رزق (٢٠١١) في عدم وجود فروق تعزى للجنس، ومع دراسة صوالحة والعبوشي (٢٠١١) في عدم وجود فروق تعزى للجنس، كما تختلف مع دراسة القيق (٢٠١١) ودراسة جبر (٢٠١٢) ودراسة الوهيبي (٢٠١٣) ودراسة البادي (٢٠١٤) ودراسة بقيعي (٢٠١٥) ودراسة شامية (٢٠١٦).

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وبين تفضيل بعض وسائل التواصل؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام الأسلوب الإحصائي crosstabs واختبار مربع كاي (X^2) chi-squared test للتأكد من وجود العلاقة بين السمات الشخصية وتفضيل وفعالية وسائل التواصل.

العصابية:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العصابية ومدى فعالية أسلوب التواصل وجهاً لوجه لتوصيل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل χ^2 (1, N = 68) = 6.97, p = 0.008، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ١٠٠% من الذين لديهم سمة العصابية منخفضة يرون أنها وسيلة فعالة في التواصل، في حين أن ٧٤،٢% من الذين لديهم سمة العصابية عالية يرون أنها فعالة مقابل ٢٥،٨% لا يرون أنها فعالة من هذه الفئة. ولم تظهر النتائج علاقة دالة إحصائياً بين العصابية وتفضيل وفعالية بقية وسائل التواصل في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل وفي الحصول على الأخبار من جهة العمل.

الانبساطية:

من الجدول (١٠) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية ومدى فعالية أسلوب التواصل من خلال الهاتف للحصول على الأخبار من جهة العمل χ^2 (1, N = 68) = 8.81, p = 0.003، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ٩٠،٦% من الذين لديهم سمة الانبساطية عالية يرون أنه فعال في التواصل مقابل ٩،٤% لا يرون أنه فعال من هذه الفئة، في حين أن ٥٨،١% من الذين لديهم سمة الانبساطية منخفضة يرون أنه فعال مقابل ٤١،٩% لا يرون أنه فعال من هذه الفئة.

من الجدول (١٠) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية وتفضيل استخدام موقع الجامعة في التواصل χ^2 (1, N = 68) = 6.88, p = 0.009، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ١٠٠% من الذين لديهم سمة الانبساطية عالية يفضلون استخدام موقع الجامعة في التواصل، في حين أن ٨٠% من الذين لديهم سمة الانبساطية منخفضة يفضلون استخدام موقع الجامعة في التواصل مقابل ٢٠% لا يفضلونه من هذه الفئة. ولم تظهر النتائج علاقة دالة إحصائياً بين الانبساطية وتفضيل وفعالية بقية

وسائل التواصل في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل وفي الحصول على الأخبار من جهة العمل.

يقظة الضمير:

من الجدول (١٠) يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين يقظة الضمير ومدى فعالية أسلوب التواصل من خلال الهاتف للحصول على الأخبار من جهة العمل χ^2 (1, N = 68) = 10.64, p = 0.001)، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ٩٣،٥% من الذين لديهم سمة يقظة الضمير عالية يرون أنه فعال في التواصل مقابل ٦،٥% لا يرون أنه فعال من هذه الفئة، في حين أن ٥٨،١% من الذين لديهم سمة يقظة الضمير منخفضة يرون أنه فعال مقابل ٤١،٩% لا يرون أنه فعال من هذه الفئة. ولم تظهر النتائج علاقة دالة إحصائياً بين يقظة الضمير وتفضيل وفعالية بقية وسائل التواصل في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل وفي الحصول على الأخبار من جهة العمل، كما لم تظهر علاقة دالة إحصائياً بين الانفتاحية والمقبولية وتفضيل وفعالية وسائل التواصل في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل وفي الحصول على الأخبار من جهة العمل.

جدول ١٠: اختبار مربع كاي (X^2) Chi-squared test للعلاقة بين السمات الشخصية وتفضيل وفعالية وسائل التواصل

	العصابية		الانبساطية		الانفتاحية		المقبولية		يقظة الضمير	
	P	X^2	*P*	X^2	*P*	X^2	*P*	X^2	*P*	X^2
تفضيل استخدام وسائل التواصل										
بريد الكتروني	.222	1.49	.144	2.13	.178	1.81	.305	1.05	.151	2.07
واتس اب	.222	1.49	.144	2.13	.178	1.81	.305	1.05	.151	2.07
الهاتف	.479	.50	.615	.25	.755	.10	.973	.001	.641	.22
وجهاً لوجه	.232	1.43	.067	3.36	.091	2.86	.297	1.09	.071	3.26
موقع الجامعة	.581	.31	.009	6.88	.102	2.68	.128	2.32	.071	3.27
فاعليتها في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل										
بريد الكتروني	.811	.06	.535	.38	.635	.23	.981	.001	.151	2.07
واتس اب	.479	.50	.974	.001	.369	.81	.573	.32	1.000	.000
الهاتف	.339	.92	.105	2.63	.054	3.71	.176	1.83	.010	6.61
وجهاً لوجه	.008	6.97	.642	.22	.877	.02	.510	.43	.256	1.29
موقع الجامعة	.435	.61	.459	.55	.540	.38	.437	.60	1.000	.000
فاعليتها في الحصول على الأخبار من جهة العمل										
بريد الكتروني	.952	.004	.212	1.56	.863	.03	.654	.20	.045	4.03
واتس اب	.897	.017	.064	3.43	.020	5.38	.063	3.46	.167	1.91
الهاتف	.244	1.35	.003	8.81	.073	3.21	.012	6.28	.001	10.64
وجهاً لوجه	.598	.28	.087	2.92	.299	1.08	.519	.42	.030	4.72
موقع الجامعة	.846	.04	.446	.58	.501	.45	.123	2.38	.158	1.99

وتتلخص النتيجة في أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين العصابية وفعالية التواصل المباشر (وجهاً لوجه) لتوصيل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل (الأقل عصابية يرون أنها وسيلة أكثر فعالية). كما توجد علاقة دالة إحصائياً بين الانبساطية ويقظة الضمير وفعالية أسلوب التواصل من خلال الهاتف للحصول على الأخبار من جهة العمل (الأكثر انبساطية والأكثر يقظة ضمير يرون أنها وسيلة أكثر فعالية)، ولم تظهر النتائج علاقة دالة إحصائياً بين الانفتاحية والمقبولية وتفضيل وفعالية وسائل التواصل في نقل المعلومات التي تساعد على القيام بالعمل وفي الحصول على الأخبار من جهة العمل. هذه النتيجة تدل على وجود علاقة بين بعض سمات الشخصية (الانبساطية والعصابية ويقظة الضمير) وتفضيل

بعض وسائل التواصل واعتقاد فعاليتها في المساعدة على القيام بالعمل أو فعاليتها في الحصول على الأخبار من جهة العمل (لم يتحقق الفرض الثاني).

ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الأكثر عصابية يتجنبون التواصل المباشر على عكس الأفراد الأقل عصابية فلديهم الاستقرار الانفعالي الذي قد يمكنهم من التواصل مع الآخرين وجهاً لوجه دون أي عائق. وكذلك العلاقة بين الانبساطية ويقظة الضمير وتفضيل الهاتف يمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الأكثر انبساطية هم أقدر على الاتصال المتزامن من خلال الهاتف والذي يحتاج إلى مهارة ومرونة في إدارة الاتصال قد لا تتوفر إلا عند الأفراد الأكثر انبساطية ويقظة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Johnson, G. and Johnson, J. (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن صفات الانطوائية والانبساطية غير مرتبطة بتفضيل وسائل الاتصال وأن أفراد العينة الذين يفضلون الاتصال وجهاً لوجه كانوا أقل انبساطية من الذين يفضلون، وتختلف مع دراسة Correa, T., Hinsley, A. and Zuniga, H. (2010) التي أظهرت أن الانبساطية مرتبطة إيجابياً باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتتفق معها في أن الانبساطيين أكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والذي نص على: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفضيل استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل وبين منزلة المستقبل (أعضاء هيئة تدريس، أو الطلاب) أو جنس المستقبل (ذكر ، أو أنثى)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (X^2) chi-squared test والتكرارات والنسب المئوية، الجدول (١١)، يوضح الوسائل التي يفضل استخدامها أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع أعضاء هيئة التدريس الآخرين البريد الإلكتروني (٨٦،٨%)، والهاتف (٧٥%) أكثر من تفضيلهم لاستخدامها مع الطلاب (٦٦،٢%، ٤٢،٦% على التوالي). بينما يفضلون استخدام أسلوب التواصل وجهاً لوجه مع الطلاب (٦٠،٣%) أكثر من تفضيلهم لاستخدامه مع أعضاء هيئة التدريس (٣٩،٧%). علماً بأن أفراد العينة يفضلون استخدام الواتس اب مع كل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء (٨٨،٢%، ٧٦،٥% على التوالي).

جدول ١١: يوضح النسب المئوية لتفضيل العينة لوسائل التواصل مع المحاضرين والطلاب (المنزلة)

	بريد الكتروني	رسائل نصية	فيس بوك	تويتر	واتس اب	هاتف	موقع الجامعة	وجها لوجه
التواصل مع المحاضرين %	86.8	57.4	27.9	17.6	88.2	75.0	42.6	39.7
التواصل مع الطلاب %	66.2	32.4	11.8	17.6	76.5	42.6	41.2	60.3

كما يوضح الجدول (١٢) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس المستقبل وتفضيل استخدام فيس بوك من قبل أعضاء هيئة التدريس χ^2 (1, N = 68) = 16.43, p = 0.00، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ٥٠% من الذكور يفضلون التواصل مع الذكور من خلال فيس بوك مقابل ٥٠% من هذه الفئة لا يفضلون التواصل مع الذكور من خلال هذه الوسيلة، في حين أن ٩٤% من الإناث لا يفضلن التواصل مع الذكور من خلال فيس بوك مقابل ٦% من هذه الفئة يفضلن التواصل مع الذكور من هذه الوسيلة.

جدول ١٢ : اختبار مربع كاي Chi-squared test (X2) والنسب المئوية للعلاقة بين تفضيل استخدام أعضاء هيئة التدريس (مرسل) لوسائل التواصل وبين جنس المستقبل (ذكر – أنثى)

		التواصل مع المحاضرين (ذكر)				التواصل مع المحاضرات (أنثى)			
		لا	نعم	X2	p	لا	نعم	X2	p
البريد الالكتروني	ذكر	%١٢	%٨٨	.128	0.720	%٣٢	%٦٨	1.209	0.272
	أنثى	%١٥	%٨٥			%٢١	%٧٩		
الرسائل النصية	ذكر	%٤١	%٥٩	.060	0.806	%٦٥	%٣٥	.971	0.324
	أنثى	%٤٤	%٥٦			%٥٣	%٤٧		
فيس بوك	ذكر	%٥٠	%٥٠	16.434	0.000	%٨٥	%١٥	.567	0.452
	أنثى	%٩٤	%٦			%٩١	%٩		
تويتر	ذكر	%٧٩	%٢١	.405	0.525	%٨٨	%١٢	.159	0.690
	أنثى	%٨٥	%١٥			%٩١	%٩		
واتس اب	ذكر	%٦	%٩٤	2.267	0.132	%٣٥	%٦٥	2.720	0.099
	أنثى	%١٨	%٨٢			%١٨	%٨٢		
هاتف	ذكر	%١٨	%٨٢	1.961	0.161	%٥٣	%٤٧	.944	0.331
	أنثى	%٣٢	%٦٨			%٤١	%٥٩		
وجهاً لوجه	ذكر	%٤٤	%٥٦	7.433	0.006	%٨٢	%١٨	15.543	0.000
	أنثى	%٧٦	%٢٤			%٣٥	%٦٥		
موقع الجامعة	ذكر	%٥٣	%٤٧	.541	0.462	%٧٦	%٢٤	1.133	0.287
	أنثى	%٦٢	%٣٨			%٦٥	%٣٥		

كما يتضح من الجدول (١٢) أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس المستقبل وتفضيل استخدام أسلوب التواصل وجهاً لوجه χ^2 (1, N = 68) = 7.43, p = 0.006، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ٥٦% من الذكور يفضلون التواصل مع الذكور وجهاً لوجه مقابل ٤٤% من هذه الفئة لا يفضلون التواصل مع الذكور بهذه الطريقة، في

حين أن ٧٦% من الإناث لا يفضلن التواصل مع الذكور وجهاً لوجه مقابل ٢٤% من هذه الفئة يفضلن التواصل مع الذكور من خلال هذا الأسلوب.

كما يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس المستقبل وتفضيل استخدام أسلوب التواصل وجهاً لوجه χ^2 (1, N = 68) = 15.54, p = 0.000، وبالرجوع إلى التكرارات والنسب يتبين أن ١٨% من الذكور يفضلون التواصل مع الإناث وجهاً لوجه مقابل ٨٢% من هذه الفئة لا يفضلون التواصل مع الإناث من خلال هذا الأسلوب، في حين أن٦٥% من الإناث يفضلن التواصل مع الإناث وجهاً لوجه مقابل ٣٥% من هذه الفئة لا يفضلن التواصل مع الإناث من خلال هذه الطريقة (جدول ١٢).

ويمكن تلخيص النتيجة السابقة في أن أعضاء هيئة التدريس (أفراد العينة) يفضلون بشكل أكبر استخدام البريد الإلكتروني والهاتف للتواصل مع الزملاء (أعضاء هيئة التدريس الآخرين)، بينما يفضلون الاتصال المباشر (وجهاً لوجه) للتواصل مع الطلاب، في حين يفضلون استخدام الواتس اب للتواصل مع الزملاء (أعضاء هيئة التدريس الآخرين) والطلاب على حد سواء. كما أن أفراد العينة من كلا الجنسين يفضلون بنسبة أعلى التواصل المباشر (وجهاً لوجه) مع نفس الجنس ولا يفضلون هذه الوسيلة للتواصل مع الجنس الآخر (لم يتحقق الفرض الثالث).

تشير هذه النتيجة إلى تأثير منزلة الطرف الثاني في عملية التواصل (زميل أو طالب)، فالبريد الإلكتروني والهاتف وسائل مفضلة للتواصل مع الزملاء حيث لا يوجد فرق في المنزلة بين المرسل والمستقبل وبالتالي تعتبر هذه الوسائل مناسبة للتواصل، بينما التواصل المباشر مع الطالب وسيلة مفضلة من قبل عضو هيئة التدريس ربما لأنه أقل منزلة، أو لأمر يتعلق بموضوعات الطلاب التي قد تحتاج إلى نقاش مباشر، أو لوجود صعوبة في استخدام في الانترنت أو استخدام الاتصال المتزامن (الهاتف) لذا كان الواتس اب هو الوسيلة المفضلة للتواصل مع الجميع لسهولة وسرعة التواصل من خلاله كما أنه وسيلة اتصال غير متزامن حيث لا يتطلب رد في نفس الوقت. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى وجود فرق في استخدام وسائل التواصل الإلكتروني بناء على اختلاف منزلة المرسل والمستقبل. كما تشير النتيجة أيضاً إلى تأثير جنس الطرف الثاني في عملية التواصل وأن تفضيل وسيلة التواصل ربما يعتمد على الاتفاق والاختلاف في الجنس بين طرفي عملية

التواصل. وقد يرجع تفضيل هذه الوسائل في التواصل إلى فعاليتها ومناسبتها للتواصل مع الأفراد الآخرين بحسب الاختلاف في المنزلة الوظيفية أو الجنس بين طرفي عملية التواصل، وكذلك قدرة تلك الوسائل على تحقيق الهدف من عملية الاتصال. أخيراً، هذه الدراسة محدودة بعدد ونوع عينتها من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، ومحدودة كذلك باستخدام أسلوب الاستبانة في جمع المعلومات، لذا فإنه لا يمكن تعميم هذه النتائج.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:

١. استثمار السمات الشخصية التي يتصف بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تطوير العملية التعليمية والتعلمية.
٢. إعداد برامج تأهيل من قبل الجامعة لتنمية السمات الشخصية الإيجابية خصوصاً سمات الانبساطية والانفتاحية وتقليل السمات الشخصية السلبية كالعصابية لدى أعضاء هيئة التدريس ومنسوبيها.
٣. إعداد دورات تدريبية تسهم في تعريف أعضاء هيئة التدريس السعوديين والعضوات الإناث بالخصائص ذات العلاقة بالانبساطية والانفتاحية والمقبولية.
٤. تقديم التدريب الكافي لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني المتعددة، والطريقة الصحيحة للاستفادة منها وكيفية كتابة الرسائل الإلكترونية والرد عليها بالأسلوب الصحيح ومراعاة معايير الاتصال.
٥. تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع الرسائل الإلكترونية الواردة من الزملاء أو الطلاب بإيجابية لكي لا يتكون لديهم ردود أفعال انفعالية وسلوكية سالبة يمكن أن تؤثر على عملية التواصل.
٦. إضافة مقرر دراسي لطلبة الجامعة لتنمية مهارات ومعايير الاتصال الإلكتروني الفعال.
٧. تهيئة البنية التحتية والبيئة المناسبة لاستخدام وسائل التواصل الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب وإدارات الجامعة.
٨. تعزيز استخدام أعضاء هيئة التدريس لموقع الجامعة الإلكتروني والإيميل الجامعي وتشجيعهم على استخدام وسائل التواصل الإلكتروني للتواصل مع الطلاب وغيرهم لسرعتها وسهولتها وتوفيرها للوقت والجهد مقارنة بالتواصل المباشر (وجهاً لوجه).

٩. اتباع خطط مقننة ومستفادة من تجارب الدول المتقدمة في طرق التواصل داخل الجامعة، مع تعديلها لتناسب المجتمع السعودي من أجل ضمان جودة وسهولة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب ومنسوبي وإدارات وأقسام الجامعة.

١٠. ضرورة إعداد اختبارات مقننة للشخصية للراغبين في الالتحاق بالجامعة من أعضاء تدريس وموظفين لاستخدامها في الاختيار المهني والتوظيف.

مقترحات الدراسة:

جاءت المقترحات البحثية لتؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات على أعضاء هيئة التدريس في جانب الشخصية والاتصال، وذلك لتطوير العمل الأكاديمي وتحسينه، ومنها:

١. دراسة أثر سمات الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس على بعض متغيرات علم النفس التنظيمي كالرضا الوظيفي، والتوافق المهني، والكفاءة المهنية، أو الأداء والإنتاجية.

٢. دراسة أثر برنامج تدريبي على زيادة مستوى السمات الشخصية.

٣. دراسة أثر سمات شخصية أخرى غير العوامل الخمسة الكبرى على تفضيل وسائل التواصل.

٤. دراسة الأثر المحتمل لبعض المتغيرات على تفضيل وسائل التواصل غير السمات الشخصية مثل الدافعية أو الرضا عن الحياة الجامعية.

٥. دراسة واقع التواصل بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة.

٦. دراسة معوقات التواصل الإلكتروني داخل الجامعة والكليات الجامعية التابعة لها.

٧. تطوير برنامج تدريبي على التواصل والاستفادة من توظيف مواقع التواصل المختلفة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٨. دراسة أثر برنامج تدريبي على زيادة تفضيل وسائل التواصل الإلكتروني.

٩. إعادة تطبيق هذه الدراسة على عينة أكبر، أو عينة مختلفة (غير أعضاء هيئة التدريس) كالطلاب أو الموظفين.

المراجع:

المراجع العربية:

١) إبراهيم، عبدالستار (١٩٩٨). الاكتئاب، الكويت: سلسلة عالم المعرفة، العدد (٩٣٢).

٢) أبو رزق، محمد مصطفى شحدة (٢٠١١). السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣) أبو عجوة، معتز (٢٠١٣). دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصيةلدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤) أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وآيزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد ٧٠، ص ص ٢١٠- ٢٧٤

٥) أهل، إسماعيل محمد (٢٠١٧)، سمات الشخصية وعلاقتها بصورة الجسم لدى عينة من البدناء، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦) البادي، عائشة سعيد سالم (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

٧) بقيعي، نافز أحمد عبد (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١، عدد ٤ ،٤٢٧ -٤٤٧.

٨) جبر، أحمد محمود (٢٠١٢)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

٩) خماش، أحمد سليمان (٢٠٠٧). دراسة لإبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠) داوود، عزيز والطيب، محمد والعبيدي، ناظم (١٩٩١). الشخصية بين السوء والمرض، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

١١) دحلان، خالد خميس (٢٠٠٧). السمات الشخصية لرجل الأمن لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٢) الرويتع، عبد الله صالح (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة سعودية من الإناث، المجلة التربوية، مج (٢١)، ع (٨٣)، ص ص ٩٩- ١٢٦.

١٣) شامية، محمود سليمان محمود (٢٠١٦). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤) الشوربجي، إياد سمير جمعة (٢٠٠٩). التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين وعلاقته بسماتهم الشخصية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٥) صوالحة، عونية عطا والعبوشي، نوال عبدالرؤوف (٢٠١١). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية، العدد ١٩.

١٦) عاشور، مي محمد (٢٠١٢). سمات الشخصية لدى العاملات بمهنة الشرطة وعلاقتها بالذكاء العاطفي وبعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٧) عبد الخالق، أحمد والانصاري، بدر (١٩٩٦) . العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، مجلة علم النفس ، العدد(٢٨) ، السنة العاشرة ،(ص–ص ٦_٩).

١٨) عبدالوارث، سمية علي (٢٠١٥). الإسهام النسبي لمهارات الدراسة وفاعلية الذات الأكاديمية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات السنة التحضيرية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة القاهرة، المجلد (٢٣)، العدد (٤)، الجزء (٢)، أكتوبر ٢٠١٥م، ص ص ٣٩٩– ٤٥٣.

١٩) العجيلي، صباح والنعمة، احمد (٢٠٠٤) . المدخل الى علم النفس ، جامعة بغداد.

٢٠) العناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٤)، الصحة النفسية، الطبعة الخامسة. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٢١) عودة، ربيحة محمد علي (٢٠١٧). التوافق النفسي وعلاقته بالنسق القيمي وسمات الشخصية لدى المرأة العاملة بالشرطة في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٢٢) غنام، ختام عبدالله علي (٢٠٠٥). السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٢٣) القذافي، رمضان محمد (١٩٩٦). الشخصية: نظرياتها واختباراتها وأساليب قياسها، منشوارت الجامعة المفتوحة، ليبيا.

٢٤) القيق، منار سميح (٢٠١١)، سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

٢٥) كاظم، على مهدي (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ١١، عدد ٣٠، ص ٢٧٧ – ٢٩٩.

٢٦) المالكي، عطيه محمد (٢٠١٩). درجة الارتباط بين استخدام أعضاء هيئة التدريس الجامعيين وسائل التواصل الإلكتروني في العملية التعليمية والذكاء الاجتماعي لديهم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، بنها، جمهورية مصر العربية، العدد ١١٣، ص ص ١٢٥ – ١٥٨.

٢٧) محمود، جاد عبد الله (٢٠٠٦). التوافق الزواجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد ٥٤، ص ٦٠ – ١٠٩.

٢٨) مصطفى، يوسف حمه صالح (٢٠٠٤). السمات الخمس الكبرى في الشخصية لدى تدريسي الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٢٩) مصطفى، يوسف حمه صالح وبتو، أسيل إسحاق (٢٠٠٦). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب، العدد ٧٧، جامعة صلاح الدين، أربيل.

٣٠) الوهيبي، عبدالله محمد خميس (٢٠١٣). سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة مسقط. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.

المراجع الأجنبية:

31) Ahmed, J., & Naqvi, I. (2015). Personality Traits and Communication Styles among University Students. Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology. Vol. 13, No.2, 53-59.

32) Budd, K. (2015). Student Communications Survey 2015 Results. University of Waterloo.

33) Caplan, S. E. (2003). Preference for Online Social Interaction A Theory of Problematic Internet Use and Psychosocial Well-Being. Communication research, Vol. 30 No. 6, 625-648.

34) Colman, A. M. (2003): Oxford dictionary of Psychology. New York: Oxford University Press.

35) Correa, T., Hinsley, A., & De Zuniga, H. (2010). Who interacts on the Web?: The intersection of users' personality and social media use. Computers in Human Behavior, 26.

36) Costa, P. T. & McCare, R. R. (1988): Comparison of the TPI and psychotics scales with measures of the five factor model, Personality and Individual Differences.36, 587-596.

37) Costa, P. T. & McCrae, R. R. (1985): The NEO Personality Inventory manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

38) Costa, P., & McCrae, R. (1985). The NEO Personality Inventory manual. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

39) Dennis, A. R. and Kinney, S. T. (1998). Testing media richness theory in the new media: The effects of cues, feedback, and task equivocality. Information Systems Research, 9(3), 256-285.

40) Dennis, A. R., & Valacich, J. S. (1999). Rethinking media richness: Towards a theory of media synchronicity. In Proceedings of the Hawaii International Conference on System Sciences (pp. 12). IEEE Comp Soc.

41) Duggan, M. (2015). Mobile Messaging and Social Media 2015. Pew Research Center. Available at http://www.pewinternet.org/2015/08/19/mobile-messaging-and-social-media-2015/

42) Dyer, J. S., Jia, J. (2013). Preference Theory. Encyclopedia of Operations Research and Management Science. https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-1-4419-1153-7_787.

43) Ean, L, C. (2010). Face-to-face Versus Computer-mediated Communication: Exploring Employees' Preference of Effective Employee Communication Channel. International Journal for the Advancement of science & Arts, Vol. 1 (2). P. 38- 48.

44) Frederickx, S., & Hofmans, J. (2014). The Role of Personality in the Initiation of Communication Situations. Journal of Individual Differences, Vol. 35(1):30–37 DOI: 10.1027/1614-0001/a000124.

45) Ghayebzadeh, S., Narimanzadeh, M., Yosefi, F., & Beizae, H. (2015). The Relation Between Personality Characteristics with Communication Skills (Writing and Speaking) in Managers and Directors of Sport Committees of Ardebil`s Sport and Youth Offices. An Open Access, Online International Journal Available at www.cibtech.org/sp.ed/jls/2014/03/jls.htm Vol. 5(S3), pp. 2554-2561.

46) Government of South Australia. (2014). Torrens Road to River Torrens Project. Available at https://www.dpti.sa.gov.au/infrastructure/nsc/torrens_road_to_river_torrens_project/community_consultation.

47) Hayase, Lynn Kalani Terumi, "Internal communication in organizations and employee engagement" (2009).UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones. 1176. http://digitalscholarship.unlv.edu/thesesdissertations/1176

48) Johnson, G. M., Johnson, J. A., (2006). Personality, Internet Experience, and E-Communication Preference. Online Submission, Paper presented at the Annual Conference of the International Association for Development of the Information Society (Murcia, Spain, Oct 2006).

49) Karadag, S. and Kaya, S. D. (2019). "The Effects of Personality Traits on Willingness to Communicate: A Study on University Students", Manas Sosyal Araştırmalar Dergisi, 8(1): 397-410.

50) Kuntze, J., Molen, H., & Born, M. (2016). Big Five Personality Traits and Assertiveness do not Affect Mastery of Communication Skills. Health Professions Education 2 (2016), 33- 43.

51) Lenhart, A., Campbell, S., & Purcell, K. (2010). Teens and Mobile Phones Text messaging explodes as teens embrace it as the centerpiece of their communication strategies with friends. Pew Research Center's Internet & American Life Project. http://pewinternet.org/Reports/2010/Teens-and-Mobile-Phones.aspx

52) Lichtenstein, S., & Slovic, P. (2006). The construction of preference. New York: Cambridge University Press

53) McKenna, K.Y.A., Green, A.S., &Gleason, M. E. J. (2002). Relationship formation on the Internet: What's the big attraction? Journal of Social Issues, 58(1), 9-31.

54) Middlesex University London. (2016). Student Communications survey – June 2016 Social media sub-report. Student Engagement Team, Middlesex University.

55) Nasi, M., & Rasanen, P. (2013). Changing Media Preferences? Comparing the Perceived Importance of Television, Newspapers and the Internet in Finland, 1999-2009. Nordicom Review 34 (2013) 2, pp. 77-92.

56) O'Sullivan, P. B (2000). What You Don't Know Won't Hurt Me: Impression Management Functions of Communication Channels in Relationships. Human Communication Research, Vol. 26, No, 3. 403- 431.

57) Rahman, H. F., Omar, N., Abidin, S. Z., Mahmud, Z., & Rosli, M. M. (2011). Visualizing Patterns of Online Media Preference Based on Young Adults Lifestyle. Proceedings of the 15th WSEAS international conference on Computers, Pages 319-323

58) Rosellini, A., & Brown, T. (2011). The NEO FiveFactor Inventory: Latent Structure and Relationships with Dimensions of anxiety and Depressive Disorders in Large Clinical Sample. Assessment, 18(1), 27 – 38.

59) Stanford Encyclopedia of Philosophy (2017). Preferences. Revised in 21, Nov, 2019, available at https://plato.stanford.edu/entries/preferences/.

60) Starch, R. (1999). How Americans Communicate. National Communication Association.